



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3737

التاريخ : الجمعة 2015/10/30

الفبر الرئيسي



شهيديان في الخليل بذريعة محاولتهما
طعن جنود الاحتلال ووفاة ثالث في
القدس بسبب الحواجز

... ص 4

أبرز العناوين



حماس وفتح تبحثان في بيروت سبل دعم وتطوير الانتفاضة
وزارة الصحة: 68 شهيداً منذ بداية الشهر بينهم 14 طفلاً
الكنيست الإسرائيلي يرفع موازنته الأمنية ويشدد من إجراءاته
"الحريديم" لمنفذي عمليات الطعن: نحن لا ندخل "الأقصى" فلا تقتلونا
جون كيري: سنفرض عقوبات على حماس لتورطها في عمليات إرهابية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	اخبار الزيتونة:
5	2. ندوة لمركز "الزيتونة" حول الوجود الفلسطيني في لبنان
	السلطة:
6	3. الحمد لله: الاحتلال هو السبب الجذري لعدم الاستقرار في المنطقة
7	4. "الخارجية": قوات الاحتلال تقوم بتنفيذ الإعدامات الميدانية بحق أبناء شعبنا دون محاكمة
8	5. الخضري: ضرورة البدء بخطوات عملية سريعة تنهي الانقسام وتستثمر الانتفاضة ووحدة الميدان
8	6. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يواصل جرائمه بحق الأسرى من ضمنهم النواب المختطفين
	المقاومة:
9	7. هنية: انتفاضة القدس لاحقت أمن الاحتلال وهددت كيانه
9	8. حماس تنتقد تصريحات لكيري هدهدا فيها بفرض المزيد من العقوبات
10	9. محيسن: آليات وقف أوصلو جاهزة فور عودة عباس.. وفتح تدعم استمرار "الهبة" دون سلاح
11	10. حماس وفتح تبحثان في بيروت سبل دعم وتطوير الانتفاضة
12	11. "النهار": فتح وحماس يرتبان علاقاتهما في رام الله من بيروت
13	12. أبو مرزوق يستقبل وفدا قياديا من "الجهاد" في بيروت
13	13. البردويل: إسناد انتفاضة القدس واجب وطني وديني وإنساني
14	14. سعدات يدعو إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة لاحتضان الانتفاضة
15	15. مشير المصري لـ"العربي الجديد": واشنطن شريكة بالعدوان
16	16. أبو عون: شعبنا سيثبت بـ"جمعة الغضب" أنه لا يرضى الدنية
16	17. حماس والشعبية تدعوان لعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير
17	18. "السفير": مصادر فتحاوية تؤكد أن الوضع بعين الحلوة تحت السيطرة ومبادرة تحريم الاقتتال نحو التنفيذ
18	19. منير المقدح: ننسق في الأمور المتعلقة بأمن عين الحلوة مع قيادة مخابرات الجيش اللبناني
18	20. حماس و"الجهاد" تدعوان لـ"الاستنفار الشعبي" والمشاركة في "جمعة شهداء الخليل"
19	21. المقاومة تستهدف دورية إسرائيلية على حدود غزة بنيران الأسلحة
19	22. إطلاق نار باتجاه مستوطنة "عوفرا" قرب رام الله
	الكيان الإسرائيلي:
19	23. ضابط إسرائيلي: بدون حل سياسي بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية الانتفاضة لن تتوقف
20	24. الكنيسة الإسرائيلية يرفع موازنته الأمنية ويشدد من إجراءاته
21	25. يعلون: لا تنسيق مع موسكو في ما يتعلق بالأزمة السورية
21	26. حزب "كولانو" يطالب بمعاينة غطاس بعد زيارته للأقصى
22	27. "إسرائيل" تخفي انتشار السرطان بين العاملين في "ديمونة"
22	28. هآرتس: موقع "والا" دعم نتنياهو مقابل مصالح لأصحاب الموقع

23	29. "الحريديم" لمنفذي عمليات الطعن: نحن لا ندخل "الأقصى" فلا تقتلونا
23	30. عصابات "هاغاناه" خطت لاختيال المفتي أمين الحسيني سنة 1948
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	31. وزارة الصحة: 68 شهيداً منذ بداية الشهر بينهم 14 طفلاً
25	32. الاحتلال يعتقل 40 مواطناً من الضفة والقدس
25	33. شكوى مُستعجلة ضد إطلاق قنابل الغاز داخل "المقاصد"
26	34. فلسطينيو الـ48 يحيون الذكرى الـ59 لمجزرة كفر قاسم
26	35. الاحتلال يمدد اعتقال طفل "المسطرة"
27	36. المقدسيون يبتكرون أساليب جديدة لمقاومة الاحتلال
28	37. المستوطنون يستخدمون أساليب الترهيب والترغيب لتهويد سلوان بدعم المؤسسات الرسمية الإسرائيلية
29	38. الحضور اللافت للفتيات الفلسطينيات ميّز الانتفاضة الحالية
29	39. زقاق .. جولة افتراضية بالقدس القديمة
30	40. الخليل في قلب الاعتداءات الإسرائيلية
31	41. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى
31	42. "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" يدعو لوقف الجرائم الإسرائيلية
32	43. وزير الصحة: 200 اعتداء إسرائيلي ضد الطواقم الطبية الفلسطينية خلال الشهر الجاري
	<u>ثقافة:</u>
32	44. وفاة فنان الكاريكاتير الفلسطيني بهاء الدين البخاري
	<u>مصر:</u>
32	45. الجيش المصري يُجدد ضخ مياه البحر داخل أنفاق غزة
	<u>الأردن:</u>
33	46. "الخيرية الهاشمية" تستقبل دفعة من أطفال غزة فاقدى الأطراف
	<u>لبنان:</u>
34	47. مخابرات الجيش اللبناني تتعاطى بجدية مع جميع ملفات الشبكات الإرهابية بمخيم عين الحلوة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	48. معاريف: الإمارات تستضيف فريق "الجودو" الإسرائيلي ببطولة العالم
34	49. مقتدى الصدر: "ثورة السكاكين" في فلسطين مقاومة لليهودي المتشدد

دولي:	
35	50. جون كيري: سنفرض عقوبات على حماس لتورطها في عمليات إرهابية
36	51. فنزويلا: على "إسرائيل" مراجعة سجلها في حقوق الإنسان
36	52. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تتهم الاحتلال باستخدام ذخائر محرمة ضد الفلسطينيين
37	53. منظمات بلجيكية تدعو لحظر السلاح على "إسرائيل"
37	54. منظمة ببريطانيا تنتقد تحيز هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" لـ"إسرائيل"
38	55. صحيفة "إن آر سي": هولندا تزود الجيش الإسرائيلي بالكلاب التي تنهش أجسام الفلسطينيين
39	56. الولايات المتحدة تُعلن رسمياً تعاونها مع تل أبيب في "المجال النووي المدني"
40	57. الولايات المتحدة: حضور خطاب عباس في مجلس حقوق الإنسان ليس تأييداً له
40	58. حركة مقاطعة "إسرائيل" BDS تدعو إلى مقاطعة "الطاولات المستديرة" في تل أبيب
41	59. نيويورك: 177 دولة تنتخب "إسرائيل" للجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي
مختارات:	
41	60. الشفافية الدولية: إنفاق أكثر من 135 مليار دولار أمريكي على التسليح عام 2014
43	61. "أزمة إناث" تطيح القيود على الإنجاب في الصين
حوارات ومقالات:	
45	62. استراتيجية التأخير واستراتيجية التحرير... كمال الخطيب
46	63. وهم القبة الحامية وفعل السكن الحامي... سيف الدين عبد الفتاح
48	64. انتفاضة السكاكين... حسن حنفي
51	65. التعاون الصهيوني النازي في ثلاثينات القرن العشرين... عوني فرسخ
53	66. الحل: تحقيق "انتصار حاسم"... إسرائيل هربيل
كاريكاتير:	
55	

١. شهدان في الخليل بذريعة محاولتهما طعن جنود الاحتلال ووفاة ثالث في القدس بسبب الحواجز القدس - وكالات - أحمد صقر: استشهد ثلاثة فلسطينيين، الخميس؛ اثنين منهم برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة الخليل بعد محاولتهم طعن جنود الاحتلال، والثالث قضى نحبه على أحد الحواجز الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة.
فيما أصيبت مستوطنة إسرائيلية مساء اليوم الخميس، بجراح وصفت بالطفيفة بعد تعرضها للطعن في مدينة ايلات، وتقوم شرطة الاحتلال بعمليات تمشيط واسعة بحثاً عن منفذ عملية الطعن.

وأفاد موقع "وللا" العبري، أن الإسرائيلية نقلت إلى مستشفى "فستقال" في مدينة ايلات المحتلة، حيث يجري التحقيق في خلفية عملية الطعن هذه.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشهيد الذي ارتقى صباح اليوم بالقرب من الحرم الإبراهيمي هو اليوم مهدي محمد رمضان المحتسب (23 عاما)، والذي استشهد عصرا بعد إطلاق النار عليه في شارع الشهداء قرب مستوطنة "بيت هداسا" وسط مدينة الخليل هو الشاب فاروق عبد القادر سدر (19 عاما) يزعم محاولته طعن جنود.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن "القوات قامت بإحباط ثاني محاولة طعن اليوم وحاول فلسطيني طعن جندي إسرائيلي في موقع أمني" مشيرا إلى أن قوات الجيش أطلقت النار عليه. وأكدت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري أن الشاب الفلسطيني قتل".

وذكرت القناة العبرية الثانية أن فلسطينيا (فاروق عبد القادر سدر) حاول القيام بعملية طعن بالمكان قبل إطلاق النار عليه واستشهاده بالمكان.

واستشهد "المحتسب" بعد إطلاق النار عليه من قبل قوة عسكرية إسرائيلية وتركه ينزف حتى الموت، صباح الخميس، بالقرب من المسجد الإبراهيمي، في مدينة الخليل بعد طعنه جنديا إسرائيليا.

وأعلن ناطق باسم الشرطة الإسرائيلية أن "فلسطينيا طعن أحد عناصر حرس الحدود الإسرائيلي بسكين متسببا له بجروح طفيفة في الخليل جنوب الضفة الغربية قبل أن يقتل".

موقع عربي 21، 2015/10/29

٢. ندوة لمركز "الزيتونة" حول الوجود الفلسطيني في لبنان

بيروت: دعا مختصون بالشأن الفلسطيني في لبنان، إلى صياغة رؤية وأجندة فلسطينية - لبنانية موحدة هدفها حماية وتحصين الوجود الفلسطيني من ارتدادات وانعكاسات الأحداث الواقعة في المنطقة.

وأكد مشاركون في ندوة عقدها مركز "الزيتونة" للدراسات في بيروت، يوم الخميس (29/10)، على ضرورة العمل على بلورة رؤية موحدة لمواجهة التحديات والمخاطر التي يواجهها الوجود الفلسطيني، وبناء ثقة متبادلة لبنانية فلسطينية، لتشكيل "شبكة أمان" للطرفين.

وشددوا على ضرورة إيجاد مناخ فلسطيني داخلي مطمئن يؤسس لمرحلة جديدة قائمة على خدمة الوجود الفلسطيني والحفاظ على القضية الفلسطينية وتحقيق حق العودة.
قدس برس، 2015/10/29، مركز العودة الفلسطيني، 2015/10/29، المركز الفلسطيني للإعلام،
2015/10/29، وكالة قدس نت، 2015/10/29، الوكالة الوطنية، 2015/10/29، موقع عربي 21،
2015/10/29

٣. الحمد لله: الاحتلال هو السبب الجذري لعدم الاستقرار في المنطقة

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الهولندي مارك روتته، في العاصمة الهولندية أمستردام أمس: «إن الاحتلال هو السبب الجذري لعدم الاستقرار في المنطقة».

ودعا الله هولندا إلى الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق المواطنين والمقدسات المسيحية والإسلامية، خاصة المسجد الأقصى، مجددا التأكيد على دعوة القيادة برئاسة الرئيس محمود عباس، والحكومة للمجتمع الدولي، بضرورة توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني.
وأعرب عن تقدير الحكومة للدعم الهولندي في جميع مجالات، مؤكدا أن الاستثمار الهولندي في فلسطين هو استثمار في السلام والأمن والديمقراطية في المنطقة بأسرها، وأنه دون إنهاء الاحتلال لن يكون هناك سلام أو استقرار في المنطقة، وقال «لقد حان الوقت للمجتمع الدولي لاتخاذ موقف أخلاقي لإنهاء 48 عاما من الاحتلال، ويجب أن يقترن الدعم المالي مع موقف سياسي قوي من شأنه أن يؤدي إلى سلام عادل».

وأوضح الحمد لله أن انعقاد منتدى التعاون الفلسطيني الهولندي الثاني أمس، والذي يضم ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص، والهيئات المحلية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، «يمثل الحدث الأكبر المشترك بين البلدين لتعزيز التعاون الثنائي، ليس فقط بين الحكومتين، ولكن بين الشركات والهيئات المحلية والجامعات والمجتمع المدني».

وقال: «إضافة إلى تعاوننا المشترك في إطار المشاريع التنموية، فنحن شركاء من أجل السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ولسنوات عديدة قدمت هولندا المساعدة في عدد من المجالات، لا سيما المياه، والصحة، والتعليم، وسيادة القانون، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والزراعة، والأمن الغذائي، والطاقة، والحكم المحلي، والنقل، وتنمية القطاع الخاص والدبلوماسية».

وأضاف الحمد لله: «سنوقع على عدد من اتفاقيات التطوير المشتركة التي تجسد أهمية العلاقات الثنائية بين فلسطين وهولندا، ونحن ممتنون للغاية للدعم المتواصل من هولندا إلى فلسطين والشعب

الفلسطيني، ونحن نتطلع إلى تعزيز تعاوننا الثنائي في السنوات القادمة، ونحن ملتزمون بدعم التعاون بين الجامعات والشركات الهولندية والفلسطينية في كافة مجالات التعاون، مثل: الطاقة المتجددة، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والمياه، والزراعة، والنقل».

وأشار إلى أهمية دور هولندا في دعم مشاريع الطاقة المتجددة، واستعدادها لدعم مشروع الغاز الطبيعي لمحطة توليد الكهرباء ومحطة تحلية المياه في المستقبل في قطاع غزة، مؤكداً أن الحكومتين اتفقتا على أن الاستثمار في قدرات الهيئات المحلية ودعم سيادة القانون أساس لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي.

وفي ختام المؤتمر أكد الحمد الله أهمية العلاقات الفلسطينية الهولندية، وقال «أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن شكرنا وتقديرنا لشعب وحكومة هولندا على دعمهم المتواصل للشعب ومؤسساتنا، ونحن نتطلع لرؤية دور أكبر لهولندا وأوروبا بشكل عام، ليس فقط في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية بل للوصول إلى عملية سلام أكثر مصداقية بين فلسطين وإسرائيل تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس».

الأيام، رام الله، 2015/10/30

٤. "الخارجية": قوات الاحتلال تقوم بتنفيذ الإعدامات الميدانية بحق أبناء شعبنا دون محاكمة

رام الله: قالت وزارة الخارجية، اليوم الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية "تتحول إلى غرفة عمليات لإدارة إرهابها المنظم ضد الشعب الفلسطيني".

وقالت الخارجية في بيان لها، إن تلك الغرفة "يتنافس فيها أطراف اليمين واليمين المتطرف الحاكم في إسرائيل على ابتكار أساليب جديدة لقمع الفلسطينيين والتنكيل بهم".

وأضافت أن آخر هذه الابتكارات كان اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإنشاء محكمة خاصة للشؤون الأمنية، بهدف "تسريع تطبيق العقوبات الجماعية واستصدار قرارات الاعتقال الإداري، وهدم المنازل، وسحب الهويات من المقدسين وغيرها من الإجراءات القمعية".

وأردفت الوزارة، أنه إضافة إلى ذلك فإن "قوات الاحتلال تقوم بتنفيذ الإعدامات الميدانية بحق أبناء الشعب الفلسطيني دون محاكمة، ثم تعقل جثامينهم وتحرم ذويهم من رؤيتهم ودفنهم وفقاً للأصول الإنسانية".

واعتبرت الوزارة أن "الصمت الدولي تجاه ما ترتكبه إسرائيل وعدم محاسبتها يفتح الأبواب أمام غلاة المستوطنين والمتطرفين لارتكاب مجازر جماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني".

وطالبت الأمم المتحدة بما فيها مجلس الأمن الدولي، وجميع المنظمات الأممية المتخصصة، "بإنفاذ القانون الدولي، والقانون الإنساني الدولي على الحالة في فلسطين، والتوقف عن سياسة الكيل بمكيالين، وعدم الاكتفاء بالإدانات الخجولة التي تعتبرها حكومة الاحتلال تشجيعاً لها للمضي في عدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، دون رادع أو محاسبة".

القدس، القدس، 2015/10/29

٥. الخضري: ضرورة البدء بخطوات عملية سريعة تنهي الانقسام وتستثمر الانتفاضة ووحدة الميدان

غزة - أشرف الهور: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، على ضرورة البدء بخطوات عملية سريعة تنهي الانقسام الفلسطيني وتستثمر الهبة الشعبية ووحدة الميدان. وشدد في تصريح صحفي على ضرورة تعزيز الواقع الفلسطيني بـ «الوحدة بين كافة الأطراف، خاصة أن الشعب متوحد خلف قضيته العادلة وينتظر خطوة مماثلة من قبل الفصائل والقوى». وشدد على أن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هو «قرار الشعب المنتفض من أجل حريته وحقوقه المشروعة وتحرير أسراه وحفظه مقدساته وفي مقدمتها المسجد الأقصى». وأكد ضرورة الحراك الفصائلي العاجل بما يتناسب مع حجم التضحيات في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن التوحد سيكون «أكبر داعم لهذه التضحيات وصولاً لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٦. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يواصل جرائمه بحق الأسرى من ضمنهم النواب المختطفين

(وكالات): كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس، عن تقاوم وتردي الوضع الصحي للأسير إياس الرفاعي (32 عاماً) من قرية كفر عين في رام الله الموجود حالياً في مستشفى معتقل «الرملة»، والمصاب بورم سرطاني بالأعضاء، والمعتقل منذ عام 2006. وبينت محامية الهيئة حنان الخطيب، أن حالة الأسير الرفاعي بحاجة إلى تدخل فوري، مشيرة إلى أنه خضع لعملية جراحية في الأسبوع الأول من تشرين الثاني/أكتوبر الحالي، حيث تم استئصال 30 سم من أمعائه، وأوصى الأطباء بضرورة التعامل معه بخصوصية ومراعاة حالته، إلا أن السجناء لم يهتموا لذلك، وتعاملوا معه بطريقة سيئة. على صعيد آخر، قالت الهيئة إن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» تحتجز في معتقلاتها 5 من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب.

وأضافت في بيان أصدرته أمس، أن النواب المعتقلين في معتقلات الاحتلال هم: مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، ومحمد جمال الننتشة، وخالدة جرار وحسن يوسف.

الخليج، الشارقة، 2015/10/30

٧. هنية: انتفاضة القدس لاحقت أمن الاحتلال وهددت كيانه

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن انتفاضة القدس التي اندلعت مطلع الشهر الجاري لاحقت امن الاحتلال وهددت كيانه. واعتبر هنية خلال حفل تكريم لحفظة القرآن الكريم نظمته "دار القرآن الكريم والسنة" في غزة الخميس 29-10-2015، أن الانتفاضة أفضلت مخططات الاحتلال والمستوطنين اليهود في الاعتداء على المسجد الأقصى بشكل يومي.

وأوضح أن هذه الانتفاضة أحدثت نتائج طيبة على صعيد إفشال مخططات الاحتلال واعتداءات المستوطنين المتواصلة للمسجد الأقصى.

وقال: "انتفاضة القدس أظهرت إرادة وعزيمة جيل التحرير الذي أخذ على عاتقه تحرير فلسطين من الاحتلال".

وأشاد هنية بحفظة القرآن الكريم، مشيراً إلى أن هذا الجيل هو من حفظة القرآن والذين خاضوا المعارك في غزة والقدس.

فلسطين أون لاين، 2015/10/29

٨. حماس تنتقد تصريحات لكيري هدها فيها بفرض المزيد من العقوبات

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من أن بلاده ستفرض عقوبات ضد الحركة دليل على أن الإدارة الأمريكية أصبحت شريكاً في العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأكد الناطق باسم الحركة، د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، اليوم الخميس، على أن تصريحات كيري معادية للإنسانية، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية وفرت الضوء الأخضر لاستمرار جرائم الحرب الإسرائيلية وخاصة الإعدامات الميدانية.

ودعا أبو زهري وزير الخارجية الأمريكي للتوقف عن التصريحات المعادية للحركة، منبهاً إلى أن العداء لحركة حماس هو عداء لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال إن بلاده ستفرض عقوبات ضد حركة حماس، وأن للكيان الإسرائيلي حقاً فيما أسماه الدفاع عن النفس.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/29

٩. محيسن: آليات وقف أوصلو جاهزة فور عودة عباس.. وفتح تدعم استمرار "الهيئة" دون سلاح

غزة - أشرف الهور: كشف الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات لـ «القدس العربي»، أن الآليات التي وضعتها اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بشأن تحديد العلاقة مع إسرائيل، بما يشمل العمل بوقف «الاتفاقيين الأمني والاقتصادي» ستكون جاهزة للتنفيذ، فور عودة الرئيس محمود عباس من جولته الخارجية. وأكد أن القيادة الفلسطينية لن تخضع لأي ضغط من أجل العودة للمفاوضات دون تحقيق مطالبها. وقال محيسن في رده على سؤال «القدس العربي» عن خطوات التحرك القادمة، خاصة بعد خطاب الرئيس عباس أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، أنه فور عودة الرئيس من جولته الخارجية، سيكون أمامه الورقة التي وضعت خلالها اللجنة السياسية آليات تنفيذ قرار المجلس المركزي الأخير للمنظمة، وما ورد في خطاب الرئيس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل شهر، التي تشمل تحديد شكل العلاقة مع إسرائيل وفقاً للاتفاقيات الموقعة بشكل عام سواء كانت الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية. وأكد أن ورقة الآليات هذه ستكون جاهزة للتنفيذ، وأنها لن تكون فقط للاطلاع، وأن خطوات تنفيذها ستبدأ عملياً على الأرض.

إلى ذلك أعلن محيسن مجدداً دعم حركة فتح لـ «الهيئة الجماهيرية الشعبية» التي تشهدها المناطق الفلسطينية، وقال «فتح معنية بدعم الهيئة وانتشارها بشكل واسع، للفت انتباه العالم والمنطقة على ما يحدث من إرهاب إسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني».

وسألت «القدس العربي» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عن المدى الذي يمكن أن تستمر حركته في دعم هذه الهيئة فقال «سندعمها لأي مستوى لكن بدون استخدام السلاح»، غير أنه قال إن حركته «لا تضمن أي ردات فعل قد تحدث خارج نطاق مناطق السلطة الفلسطينية، بسبب الجرائم الإسرائيلية المتلاحقة».

وعاد الدكتور محيسن وأكد أن عمليات استخدام السلاح في هذه الهيئة التي تشهدها المناطق الفلسطينية من شأنه أن «يحجم المشاركة الجماهيرية».

من جهته شدد محيسن على أن مسببات الهيئة الجماهيرية «لا تزال قائمة». وأكد أن أساسها «وجود الاحتلال». ورأى أنه لو تم الاتفاق على بعض الأمور البسيطة، فإن ذلك لن يمنع الانفجار من

جديد بسبب أفعال إسرائيل. وأشار إلى أن دولة الاحتلال تصعد من إجراءاتها، دون أن تتراجع عن عمليات «تدنيس ساحات المسجد الأقصى». وقلل من أهمية ما أعلنه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من أجل إعادة الهدوء في القدس، لافتاً إلى استمرار عمليات القتل والحصار في المدينة المقدسة وباقي المناطق الفلسطينية.

وهنا سألت «القدس العربي» محيسن عن الموقف من الاتفاق الذي أبرم مؤخراً بين الأردن وإسرائيل، من أجل التهدئة في القدس، خاصة في ظل ما تردد على أن الفلسطينيين غير راضين عنه، ويشمل هذا الاتفاق عدة بنود من بينها نصب كاميرات في المسجد الأقصى، وإعطاء غير المسلمين حق الزيارة، فقال إنه لم يقرأ نص الاتفاق، لكن قدوم كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للمنطقة، كان بسبب «غضب الملك الأردني».

وأشار إلى أن الأردن غاضب جداً بسبب ما يحدث في المسجد الأقصى، وهناك تفاعل قوي في المملكة يرفض أعمال التدنيس والافتحام من قبل المستوطنين. وشدد على أن المسجد الأقصى يعد «خطاً أحمر لا يكمن السماح بالمساس به».

وبخصوص ما يدور من حديث عن وجود ضغوط على الجانب الفلسطيني من أجل العودة مجدداً للمفاوضات مع إسرائيل، قال محيسن إن الفلسطينيين لن يقبلوا أي ضغط من أي أحد. وأشار إلى أن العودة للمفاوضات، مرهونة بتحقيق عدة مطالب كررها مؤخراً الرئيس عباس، وتتمثل في تجميد الاستيطان، وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الذين اعتقلوا قبل اتفاق أوسو، وكذلك عقد مؤتمر دولي يستند إلى قرار مجلس الأمن، للإشراف على تنفيذ قرار انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلت عام 67، وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية. وأضاف «من دون ذلك لن نعود للمفاوضات من أجل المفاوضات»، وكرر تأكيده «لن نقبل بأي ضغط علينا». وأشار إلى أن نتنياهو «غير جاهز لتلبية مطالب المفاوضات».

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

١٠. حماس وفتح تبحثان في بيروت سبل دعم وتطوير الانتفاضة

بحث وفدان من حركتي حماس وفتح خلال اجتماع في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الخميس، سبل دعم وتطوير الانتفاضة الفلسطينية.

وحضر اللقاء عن حركة حماس نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وممثل الحركة في لبنان علي بركة وكل من القيادي جمال عيسى وأسامة حمدان وإبراهيم صلاح وأحمد عبد الهادي،

وعن حركة فتح عضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، وعضوا المجلس الثوري للحركة فتحي أبو العردات وأشرف دبور .
واستعرض الطرفان سبل دعم الهبة والانتفاضة الشعبية وتطويرها واستمرارها لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.
وأكد الطرفان على ضرورة إنهاء الاحتلال وإزالة الاستيطان وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، وبشكل خاص حماية المسجد الأقصى المبارك من خطر التقسيم الزمني والمكاني.
واتفقا على توحيد جهود الفصائل الفلسطينية كافة، في مواجهة الاحتلال وتفعيل التعاون والتنسيق وتكثيف اللقاءات لإتمام المصالحة الوطنية.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/29

١١. "النهار": فتح وحماس يرتبان علاقاتهما في رام الله من بيروت

علمت "النهار" أن الهدف الرئيسي من زيارة الوفد القيادي في حركة "حماس" برئاسة موسى أبو مرزوق إلى بيروت أول من أمس، يتعلق بمتابعة الملف الفلسطيني في الداخل، ولا سيما بعد انطلاقة "انتفاضة السكاكين" رداً على الاستهداف الإسرائيلي للفلسطينيين في القدس ومنعهم من تأدية الصلاة بسهولة في المسجد الأقصى.
ومن المقرر أن يلتقي أبو مرزوق عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" والمسؤول عن ملف لبنان عزام الأحمد. ومن المقرر أن يتناول الطرفان، بحسب مصادر فلسطينية متابعة ضرورة تثبيت قواعد العلاقة بين الطرفين، على الرغم من الخلافات التي تعصف بينهما. وتعمل "فتح" على ترتيب مشكلاتها الداخلية وتطويرها قدر الإمكان، قبل موعد انعقاد مؤتمرها المقرر في رام الله في 29 تشرين الثاني المقبل. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قد تلقى معلومات مؤكدة أن المناوئين له في "فتح"، ولا سيما محمد دحلان يجرون اتصالات مع قياديين في "حماس" بغية التضيق على "أبو مازن". ويضع الأخير حصول هذا الأمر من باب إرباكه في المؤتمر وليس إزاحته "لأن لا قدرة لهؤلاء على تخريب ما يصنعه عباس المؤتمر على ارث هذه الحركة"، بحسب مصادر في "فتح". ومن هنا تعمل "فتح" على قطع خيوط هذه العلاقات بين المعارضين لها و"حماس". وتلقت الأخيرة سلسلة من التحذيرات تفيد أن التلاعب بـ"البيت الفتاوي" لا يصب في مصلحة الجهتين، ولا في تمتين أوضاع الفلسطينيين في الداخل ولا في تحسين ظروف اللاجئين منهم في مخيمات الشتات وخصوصاً في لبنان.

وإضافة إلى هذا الموضوع، من المقرر أن يناقش الأحمد وأبو مرزوق آخر الأوضاع في مخيم عين الحلوة وتثبيت الهدنة الداخلية فيه ومنع تكرار مشهد الاشتباكات التي شهدتها في الأسابيع الأخيرة بين "فتح" ومجموعات من الإسلاميين المتشددين.

النهار، بيروت، 2015/10/29

١٢. أبو مرزوق يستقبل وفداً قيادياً من "الجهاد" في بيروت

بيروت: استقبل عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، موسى أبو مرزوق، في بيروت اليوم الخميس (29-10)، وفداً قيادياً من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة نائب الأمين العام زياد نخالة، وممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي. واستعرض الجانبان آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، خاصة الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في الأول من الشهر الجاري. وأكدوا على ضرورة دعم وتطوير انتفاضة القدس بكل السبل المتاحة، حتى تحقيق النصر والعودة والتحرير، واتفقا على أهمية توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وحضر اللقاء عن حركة حماس ممثل الحركة في لبنان علي بركة، وجمال عيسى وإبراهيم صلاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/29

١٣. البردويل: إسناد انتفاضة القدس واجب وطني وديني وإنساني

غزة: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل، أنه ليس هناك خيار أمام أي وطني فلسطيني إلا أن يقف إلى جانب المنتفضين في القدس دفاعاً عن المقدسات الإسلامية وأعراض الفلسطينيين وحقوقهم في مواجهة الاحتلال. وأوضح البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" يوم الخميس (29/10)، أن "كل الجهود السياسية والدبلوماسية التي بُذلت منذ اندلاع انتفاضة القدس في مطلع تشرين أول (أكتوبر) الجاري، لم تعالج المطالب الأساسية للمنتفضين، وأن تجزئ القضية واختزالها في السماح للمصلين بالصلاة في الأقصى وغير المسلمين بالزيارة فقط تحت أعين كاميرات الاحتلال، هو محاولة للالتفاف على الانتفاضة وإنقاذ الاحتلال ليس إلا".

ورأى البردويل، أن "عوامل اندلاع الانتفاضة لا تزال قائمة، وفي مقدمتها استمرار سيطرة الاحتلال على الأقصى، والإفراط في العقوبات التي ينفذها الاحتلال بحق الفلسطينيين المنتفضين دفاعاً عن

كرامتهم، وفشل كل الجهود السياسية في التعامل مع الأسباب الرئيسية للانتفاضة والبحث عن مداخل لإعادة المفاوضات، وهي معالجات لا تجيب على مطالب الانتفاضة الحقيقية". ودعا القيادي في "حماس"، الفلسطينين والمسلمين جميعا ومعهم أنصار حقوق الإنسان وأحرار العالم، إلى إسناد انتفاضة القدس ودعم الفلسطينين في مواجهة الاحتلال، وقال: "الشباب المنتفض ضد الاحتلال في القدس وأراضي 48 والضفة الغربية، هو شباب فلسطيني وطني غيور، لم يقبل بتدنيس مقدساته الإسلامية، ويرفض الظلم الصهيوني الذي بلغ أوجه، وهو تحرك وطني غير فصائلي يستوجب من كافة الفلسطينين من مختلف الانتماءات السياسية، ومن المسلمين المعنيين وأحرار العالم أن يقفوا إلى جانبهم وإسنادهم بكل ما يملكون لردع الاحتلال ووقف هذه الانتهاكات، باعتبار أن موقف الدعم للانتفاضة واجب وطني وديني وإنساني". وذكر البردويل أن حركة "حماس" تبذل جهودا كبيرة من أجل التواصل مع مختلف الفصائل والمكونات الفلسطينية من أجل توفير الدعم الحقيقي للانتفاضة القدس. وعما إذا كان ضمن هذا الجهد أي تواصل بين "حماس" والسلطة الفلسطينية، قال البردويل: "لا توجد أي خطوات جدية من أجل تواصل حقيقي لدعم انتفاضة القدس من طرف السلطة، مع حرص حماس على التواصل مع جميع الأطراف من أجل ترتيب برنامج لدعم الانتفاضة ومواجهة العدو الصهيوني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/29

١٤. سعادت يدعو إلى تشكيل قيادة وطنية موحدة لاحتضان الانتفاضة

الضفة الغربية: دعا الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعادت إلى بذل كل جهد وطني وشعبي لإدامة "الانتفاضة" وتعميقها وتحويلها لطابع رئيسي لعلاقة الفلسطينين مع الاحتلال.

وطالب سعادت في رسالة له من سجن نفحة نشرت أمس الخميس، بضرورة المباشرة بتشكيل قيادة وطنية موحدة لاحتضان الحالة الشعبية الراهنة وقيادتها، معتبرا أن اللحظة الراهنة "مصيرية بامتياز" وأنها تفرض على الشعب الفلسطيني خيارا واحدا يتمثل بالمقاومة.

وشدد على ضرورة التحلل من اتفاق أوسلو وفك الارتباط بالكامل مع الاحتلال، وفي مقدمة ذلك وقف التنسيق الأمني، داعيا لإنهاء الانقسام واعتبار إنهاء الاحتلال هو الشعار الناظم لنضالات الفلسطينين وتوفير الحماية الدولية لهم.

وأكد سعدات ضرورة تعزيز الوحدة الميدانية بهدف إعادة بناء الوحدة الوطنية وأدواتها، وفي مقدمتها إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وإنهاء الانقسام، مبيناً أن هذه "المهمة تتطلب دعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية للانعقاد، ليقوم بمهامه المتفق عليها". ودعا أمين عام الجبهة للتصدي لمحاولات "احتواء الانتفاضة عبر مشاريع سياسية دولية تعيدنا مرة أخرى لمربع أوسلو"، مؤكداً أنه إذا توفر الموقف الموحد والخطاب السياسي الذي يعي مخاطر هذه المشاريع ويرفضها، فإن الحالة الشعبية وإدامتها ستغلق الأبواب أمام أي مشروع سياسي هابط، حسب وصفه.

السبيل، عمان، 2015/10/30

١٥. مشير المصري لـ "العربي الجديد": واشنطن شريكة بالعدوان

غزة - ضياء خليل: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الخميس، أن تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، التي قال فيها إن بلاده ستفرض عقوبات على الحركة، دليل على أن الإدارة الأميركية شريكة في العدوان على الشعب الفلسطيني. وقال القيادي في "حماس"، مشير المصري لـ "العربي الجديد"، إن "الموقف الذي عبر عنه كيري هو الموقف الأميركي المتجدد، والذي لم تغادر فيه السياسة الأميركية انحيازها السافر للعدو الصهيوني"، موضحاً أن واشنطن لا تزال تمارس سياسة الكيل بمكيالين، وتؤيد الجراد ضد الضحية. وكان كيري قد قال إن واشنطن ستفرض عقوبات على حركة "حماس" وغيرها لتورطها في عمليات "إرهابية"، وأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها. ولفت المصري إلى أن واشنطن "تمثل الوجه الآخر للكيان الإسرائيلي، بل للأسف إن إسرائيل تسخرها أداة لشرعة جرائمها ضد شعبنا الفلسطيني، ولمحاولة تجميل صورتها القبيحة"، داعياً الإدارة الأميركية إلى إدراك أن سياستها المنحازة هي التي فاقمت معاناة الفلسطينيين. واعتبر المصري أن الحديث عن عقوبات أميركية ضد "حماس" أمر يثير السخرية، "إذ إن أميركا صنفت الحركة منظمة إرهابية تساوفاً مع السياسة الصهيونية، ولا تتعاطى مع حماس، وليس هناك مصالح للأخيرة في أميركا"، مشدداً على أن اليد الأميركية المتمثلة في الكيان الإسرائيلي جربت حظها في معاينة "حماس" وفشلت في التأثير على نفوذها الشعبي وعلى خياراتها وخاصة على مسارها المقاوم.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/29

١٦. أبو عون: شعبنا سيثبت بـ"جمعة الغضب" أنه لا يرضى الدنية

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس في الضفة الغربية المحتلة نزيه أبو عون، أن يوم غد الجمعة، سيكون جمعة غضب كسابقاتها، حيث سيثبت الشعب الفلسطيني للعالم أنه شعب لا يرضى الدنية، وأنه لن يرضى بأقل من كنس الاحتلال من جميع أراضيها المحتلة. وقال أبو عون في تصريح صحفي له، إن الشعب الفلسطيني المنتفض سيؤكد بحراكه يوم غد، أنه لا يقبل بشروط الاحتلال ولو زينها البعض، كما أنه لن يقبل بتدنيس المسجد الأقصى، ولن يقبل بتركيب كاميرات تتجسس على المصلين والمرابطين. وشدد القيادي في حماس على أن إرادة أبناء الشعب الفلسطيني صلبة، وأن روحهم المعنوية عالية، وأن الاحتلال مصيره إلى زوال، بعد أن استعصى شعبنا على كل الصعاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/29

١٧. حماس والشعبية تدعوان لعقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال اجتماع في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الخميس، لعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير من أجل وضع استراتيجية موحدة لمواجهة العدو الصهيوني. وأكد الجانبان على ضرورة تنفيذ اتفاقات المصالحة الوطنية وإعادة تشكيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديمقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية. وحضر اللقاء عن حركة حماس نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وممثل الحركة في لبنان علي بركة وكل من القيادي جمال عيسى وأسامة حمدان وإبراهيم صلاح، وعن الجبهة الشعبية نائب الأمين العام للجبهة أبو أحمد فؤاد وعضوية كل من ماهر الطاهر ومروان عبد العال وسمير لوياني.

واستعرض الجانبان تطورات القضية الفلسطينية في ظل اندلاع انتفاضة شعبية واسعة ضد الاحتلال الصهيوني وعدوانه المتواصل على الأرض والشعب والمقدسات وخاصة ما يتعرض له المسجد الأقصى من مخطط صهيوني خطير يهدف إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً تمهيداً للاستيلاء عليه بالكامل في ظل صمت عربي ودولي.

وأكد الجانبان على ضرورة توحيد كل الجهود الفلسطينية لدعم الانتفاضة الشعبية المباركة وتطويرها وتوفير كل سبل الإسناد لشباب الانتفاضة الأبطال "الذين جعلوا من سكاكين المطبخ سلاح رعب ضد أمن الكيان الصهيوني الغاصب"

واعتبر الطرفان انتفاضة القدس رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال، وأنها تشكل فرصة تاريخية لإعادة القضية الفلسطينية إلى سلم أولويات الأمة وتوحيد جهودها لإنهاء الخلافات وتوجيه البوصلة نحو القدس وفلسطين.

كما طالب الجانبان برفع الحصار المفروض على قطاع غزة ومعالجة مشكلات شعبنا المحاصر وتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والخارج، ودعم صمودهم ريثما يتمكنوا من العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين المحتلة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/29

١٨. "السفير": مصادر فتحاوية تؤكد أن الوضع بعين الحلوة تحت السيطرة ومبادرة تحريم الاقتتال نحو التنفيذ

محمد صالح: تتعاطى قيادة مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، بجديّة مطلقة مع جميع الملفات الأمنية المتعلقة بالشبكات الإرهابية في مخيم عين الحلوة، إذ أنها أبلغت الجميع داخل المخيم أن الأمن خط احمر لا هواده فيه مع أحد مع أية جهة مهما كانت، وان كل الشبكات باتت مرصودة وتحت المراقبة.

بالمقابل أكدت مصادر «فتحاوية» أن «الأمر في عين الحلوة باتت تحت السيطرة، وان مبادرة ميثاق الشرف وتحريم الاقتتال والاشتباكات التي أعدها تجمع الشباب المسلم والقوى الإسلامية قد سلكت طريقها إلى التنفيذ وسيعلن عنها لاحقاً وهي تتضمن رفع الغطاء عن أي مطلوب أو متهم أو مدان وتسليمه إلى القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة».

وقالت المصادر «أن أكثر من مطلوب تم تسليمهم مؤخراً إلى الجيش من دون أن يعلن عن ذلك بناء لتوصية الجيش». ولفتت المصادر الانتباه إلى أن «حركة فتح كانت قد خرّجت خلال الساعات الماضية دورة عسكرية في مخيم الرشيدية . صور بحضور المشرف على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، وقائد الأمن الوطني الفلسطيني في رام الله اللواء نضال أبو دخان، وتأتي الدورة في إطار ترتيب الوضع الداخلي لفتح في المخيمات من النواحي الأمنية واللوجستية العسكرية، من أجل الدفاع عن مقراتها ومواقعها وصد أي هجوم محتمل عليها».

وأشارت المصادر إلى أن عديد الدورة الحالية لم يتعد الـ 100 عنصر، وكافة الفصائل كانت على علم بها وبأهدافها.

السفير، بيروت، 2015/10/30

١٩. منير المقدح: ننسق في الأمور المتعلقة بأمن عين الحلوة مع قيادة مخابرات الجيش اللبناني

محمد صالح: أكد قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيمات لبنان اللواء منير المقدح لـ«السفير» أن «كل الأوضاع الأمنية المتعلقة بالمخيم في عين الحلوة قد تطورت نحو الأفضل وهناك تغيير في الواقع الميداني على الأرض، وننسق في الأمور المتعلقة بأمن المخيم مع قيادة مخابرات الجيش في الجنوب، حرصاً على الأمن الفلسطيني وعلى امن الجوار اللبناني». وشدد المقدح على أن «الوضع الأمني في المخيم أصبح ممتازا بعد أن أصبح عديد القوة الأمنية الفلسطينية حوالي 281 عنصرا باتوا في الخدمة الفعلية ومهمتهم حفظ الأمن والانتشار على الحواجز وفي 9 مراكز في المخيم إضافة إلى تسيير دوريات». ونفى المقدح حصول أي ردة فعل من المخيم بعد إلقاء القبض على ز. وشقيقه ج. كعوش، بجرم الانتماء إلى «داعش» لان «أهل المخيم يريدون الأمن لهم وللجوار اللبناني».

السفير، بيروت، 2015/10/30

٢٠. حماس و«الجهاد» تدعوان لـ «الاستنفار الشعبي» والمشاركة في «جمعة شهداء الخليل»

غزة - أشرف الهور: في ظل استمرار عمليات الإعدام الميدانية للشبان الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية، دعت الفصائل الفلسطينية إلى اعتبار اليوم الجمعة «يوم غضب جماهيري». ودعت حركتا حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيين للنزول إلى مناطق التماس، والالتحام مع جنود الاحتلال.

ودعت حماس في بيان لها الفلسطينيين للخروج في المظاهرات والمسيرات التي ستطلق الجمعة من أنحاء الضفة الغربية كافة، التي ستتوجه إلى نقاط التماس للاشتباك مع جيش الاحتلال. وأكدت حماس على أن «دماء شباب وفتيات شعبنا الأبيّ، التي تسيل كل يوم على تراب أرضنا المباركة، تستلزم من الجماهير الفلسطينية الغاضبة ردة فعل حازمة في وجه المحتل المجرم». من جهتها دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى «تصعيد انتفاضة القدس»، في يوم الجمعة وجعله «جمعة شهداء الخليل»، وذلك نصرةً لأبناء المدينة الذين يتعرضون لإعدامات ميدانية يومية متواصلة. وقال المتحدث باسمها داود شهاب إن الدعوة لتصعيد الانتفاضة تأتي في ظل حملة الإعدامات الميدانية المستمرة التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وفي الخليل تحديداً.

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٢١. المقاومة تستهدف دورية إسرائيلية على حدود غزة بنيران الأسلحة

غزة - أشرف الهور: أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية عن تعرض دورية للجيش على الحدود الشرقية لقطاع غزة، لعملية إطلاق نار من قبل المقاومة. وذكرت المصادر أن الحادثة وقعت على إحدى النقاط الحدودية الواقعة إلى الشرق من مخيم البريج وسط القطاع، خاصة وأن هذه المنطقة كثيرا ما تشهد مواجهات بين شبان غاضبين وقوات الاحتلال، في إطار الهبة الجماهيرية التي تشهدها المناطق الفلسطينية. وذكرت معلومات أن عملية إطلاق النار صوب قوة الاحتلال، تزامنت مع عملية توغل إسرائيلي محدود في تلك المنطقة. وانسحبت في وقت لاحق القوة المتوغلة، التي كانت تقوم بعملية تمشيط وتجريف في تلك المنطقة التي تعتبر ضمن المنطقة العازلة، ولم تحدث إصابات خلال عملية التوغل هذه.

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٢٢. إطلاق نار باتجاه مستوطنة "عوفرا" قرب رام الله

القدس: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الخميس، أن مسلحين أطلقوا النار باتجاه مستوطنة "عوفرا" المقامة على أراضي محافظة رام الله. وحسب ذات المصادر، فإن إطلاق النار تم من سيارة مسرعة واستهدف محطة للحافلات دون أن يسفر عن أي إصابات، مشيرة إلى أن قوة عسكرية كبيرة وصلت إلى المكان.

القدس، القدس، 2015/10/29

٢٣. ضابط إسرائيلي: بدون حل سياسي بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية الانتفاضة لن تتوقف

رامي حيدر: قال ضابط إسرائيلي كبير في الجيش الإسرائيلي، إنه بغياب مبادرة لحل سياسي لن تتوقف الموجة الحالية. وذكر إن الجيش لا يرى حلاً في الأفق، مع أن أبو مازن يحاول تهدئة الوضع، لكن بدون مبادرة سياسية لا يبدو الأمر ممكناً. وخلال مؤتمر في الكلية الأكاديمية في مدينة نتانيا، أشار الضابط غاي غولدشطاين، نائب منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي، إلى تقدير الموقف الذي يعرضه الجيش على الحكومة في الغرف المغلقة، وهو ضرورة المبادرة لحل سياسي ينهي الموجة الحالية وبعيد تهدئة الأوضاع، وقال إنه 'بدون حل سياسي لن تهدأ الموجة الحالية، ربما تخف وطأتها، لكنها لن تتوقف!'.

وذكر غولدشطاين إن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، 'لا ينتهج سياسة تحرض على العنف والإرهاب، بل على العكس، هو يحاول التهدئة أيضاً، لكن بدون مبادرة لحل سياسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لن تتوقف الموجة الحالية'.

وعن الوضع الحالي قال غولدشطاين إنه 'حتى لو خفت وطأة التصعيد الآن أو توقفت العمليات، هذا لا يعني أنه الموجة انتهت، فنحن نجلس على برميل بارود متفجر، وبدون حل سياسي سنبقى نواجه ما نواجهه اليوم'.

وجاء في المداخلة التي ألقاها غولدشطاين إن إسرائيل تواجه صراعاً متواصلًا ربما تتصاعد وتيرته ويحدث تغييرات في الساحة الفلسطينية، وحتى لو كانت تهدئة معينة على صعيد العمليات، بدون مبادرة سياسية تبقى كل الظروف متوفرة للانفجار، والخوف الأكبر هو أن تفقد السلطة الفلسطينية السيطرة على مناطق نفوذها، وعندها لا يمكن التنبؤ بما قد يحدث.

عرب 48، 2015/10/29

٢٤. الكنيست الإسرائيلي يرفع موازنته الأمنية ويشدد من إجراءاته

قرر الكنيست الإسرائيلي رفع موازنته الأمنية بقيمة عشرة ملايين شيكل إضافي (نحو 2.5 مليون دولار) في ضوء تعزيز إجراءاته الأمنية المكثفة داخل المبنى الخاص بأعضائه وخارج المبنى تخوفاً من استهدافه من الفلسطينيين.

وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن هذا القرار جاء على خلفية التخوف من أن تستهدف العمليات الفلسطينية مبنى الكنيست ذاته، مما يتطلب تحصينه جيداً، ومنح أفراد الحراسة الأمنية مزيداً من الاحتياطات والمعدات اللازمة لإبعاد أي خطر يقترب منهم.

وتتضمن الإجراءات الأمنية الإضافية للكنيست تغيير التعليمات الأمنية في دخول المبنى والخروج منه وتعزيز البوابات الإلكترونية في ضوء تعاضم المخاطر الأمنية على المقر.

كما تقرر شراء المزيد من السيارات المصفحة من طراز "سكودا"، تكلف السيارة الواحدة 1.6 مليون شيكل وتمنح لرئيس الكنيست ورئيس المعارضة.

كما تقرر زيادة حجم الحراسة الشخصية على كبار الشخصيات في الكنيست من خلال استجلاب المزيد من الجنود، بحيث يتلاءم مع عدد أعضاء الكنيست المقدر بـ120 عضواً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/29

٢٥. يعلنون: لا تنسيق مع موسكو في ما يتعلق بالأزمة السورية

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، أنّ التعامل بين تل أبيب وموسكو في ما يتعلق بالأزمة السورية يقتصر على منع وقوع حوادث في الأجواء، نافياً وجود التنسيق بينهما. وقال، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي أشتون كارتر: «لا ننتق مع روسيا ممارساتها، والروس لا ينسقون معنا أعمالنا». وأشار إلى أنّ الجانبين يتعاملان فقط في مجال تنظيم الإجراءات الأمنية «بهدف تجنّب حدوث أي إشكالات بينهم وبيننا». وأعرب عن اعتقاده بعدم حدوث تسوية في القريب العاجل للأزمة السورية: «لا أستطيع القول إن ذلك سيتم في المستقبل القريب... فإن ذلك يعد طريقاً طويلاً».

الأخبار، بيروت، 2015/10/30

٢٦. حزب "كولانو" يطالب بمعاينة غطاس بعد زيارته للأقصى

بلال ضاهر: طالب حزب "كولانو" في رسالة بعثها إلى رئيس لجنة الآداب التابعة للكنيسة، يتسحاق فاكنين، بمعاينة النائب د. باسل غطاس، في أعقاب زيارته إلى الحرم القدسي، أمس الأربعاء. وقال حزب "كولانو" في رسالته إن النائب غطاس خالف بزيارته للحرم تعليمات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورئيس الكنيسة يولي إدلشطين، بامتناع أعضاء الكنيسة الدخول إلى الحرم، علماً أن المسؤولين في الحرم يؤكدون ترحيبهم بالنواب العرب بينما يشددون على أن النواب اليهود، وخاصة من أحزاب اليمين، غير مرحب بهم. وادعى "كولانو" أن غطاس بزيارته للحرم "يتسبب باستمرار العنف والتحرير". وكان غطاس قد وثق بزيارته اقتحام مجموعة من المتطرفين اليهود للحرم والصلاة فيه. وطالبت رسالة هذا الحزب فاكنين بإجراء نقاش عاجل حول زيارة غطاس للحرم واتخاذ إجراءات عقابية ضده.

عرب 48، 2015/10/29

٢٧. "إسرائيل" تخفي انتشار السرطان بين العاملين في "ديمونة"

الناصر-الغد: قالت تقارير إسرائيلية أمس، إن لجنة خاصة أقامها جيش الاحتلال منذ فترة طويلة، لغرض فحص تعويض مرضى السرطان من بين العاملين في مفاعل ديمونة، أوصت بتعويضهم وتعويض عائلات من توفوا من بينهم، دون الاعتراف بأن أمراضهم نابعة من عملهم. ورفع عدد غير معلن، يقال إنه كبير نسبيا من العاملين في مفاعل ديمونة الذين أصيبوا بمرض السرطان دعاوى أمام المحاكم الإسرائيلية. وأكدوا فيها أن مرضهم نابع من عملهم في المفاعل النووي، في حين رفضت إسرائيل رسميا الاعتراف بأن المرض نابع من عملهم، كي لا تكون انعكاسات أبعد من هذا الاعتراف، ما يثير ضجة حول مفاعل ديمونة.

الغد، عمان، 2015/10/30

٢٨. هآرتس: موقع "والا" دعم نتنياهو مقابل مصالح لأصحاب الموقع

هاشم حمدان: كشف تحقيق نشرته صحيفة "هآرتس"، اليوم الجمعة، أن موقع "والا" الإلكتروني وفر تغطية داعمة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يشغل منصب وزير الاتصال، وعائلته. وأشار التحقيق إلى أنه في السنوات الأخيرة بذلت جهود وأموال كثيرة من أجل تحويل موقع "والا" إلى مزود الأخبار المركزي، مقابل توفير التغطية لنتنياهو. وتحدث موظفون سابقون وحاليون في الموقع عن إزالة مواد نقدية أو إبعادها إلى هوامش الموقع، وفي الوقت نفسه تم فرض مضامين داعمة لنتنياهو وعائلته من قبل إدارة الموقع. وبحسب التحقيق فإن العلاقة بين موقع "والا" وعائلة نتنياهو ليست نابعة من ميول أيديولوجية، وإنما من علاقات "الثروة والسلطة"، حيث أن الموقع يتبع لشركة "بيزك" التي يتحكم بها رجل الأعمال شأؤول أولفيتش، والذي وصف بأنه على علاقة جيدة مع نتنياهو. كما أشار التحقيق إلى أنه منذ الانتخابات الأخيرة صادق وزير الاتصالات، نتنياهو، على صفقة كان يسعى إليها أولفيتش، وهي بيع شركة "يس" من "يوروكوم" إلى "بيزك"، علما أن أولفيتش يسيطر على الشركتين، بمبلغ 680 مليون شيكل، في المرحلة الأولى. ومن المتوقع أيضا أن يحسم نتنياهو قريبا في صفقة أخرى مرتبطة بأعمال أولفيتش، وهي الإصلاح في سوق الهواتف، والذي يشكل مصدر الدخل المركزي لشركة "بيزك".

عرب 48، 2015/10/30

٢٩. "الحريديم" لمنفذي عمليات الطعن: نحن لا ندخل "الأقصى" فلا تقتلونا

القدس المحتلة - ترجمة صفا: ناشد اليهود المتدينون بالقدس المحتلة والمعروفون باسم "الحريديم" منفذي العمليات الفلسطينية إلى التوقف عن قتلهم، معللين مناشدتهم بعدم دخولهم لساحات المسجد الأقصى.

وجاء في كتاب مناشدة باللغة العربية نشرته صحيفة "العائلة" التابعة لـ"حريديم" أن تعليمات التشريع لديهم تحظر دخولهم لباحات الأقصى، وبالتالي لا يوجد سبب لاستهدافهم بالقتل في هذه الموجة من العمليات.

وبين ناشرو المناشدة أنه لا توجد أي مصلحة لليهود "الحريديم" بالوصول للأقصى، وأنه في حال تبين أن أحداً يرغب بتغيير الأمر الواقع بالأقصى فعليكم العلم أن ذلك ليس من جانب "الحريديم" ولذلك فعليكم التوقف عن قتلنا".

تأتي هذه المناشدة في أعقاب سلسلة العمليات التي استهدفت اليهود المتدينين "الحريديم" بالقدس خلال موجة العمليات الحالية حيث يسهل تمييزهم بالقبعات السود واللباس اليهودي التقليدي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/29

٣٠. عصابات "الهاغاناه" خطت لاختيال المفتي أمين الحسيني سنة 1948

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشفت صحيفة "هآرتس"، اليوم الجمعة، أن عصابات "الهاغاناه"، التي شكلت لاحقاً الجيش الإسرائيلي، سعت في العام 1948 إلى اغتيال مفتي القدس الحاج أمين الحسيني.

وبحسب تقرير نشرته الصحيفة، فإن "أحد مجندي الهاغاناه، ويدعى يعقوف شفرير، تلقى من قائده موشيه زيلبير شميطة، وأمر بالبدء بجمع معلومات عن بيت الحسيني في الشيخ جراح في القدس، تمهيداً لاختيال المفتي الذي كان عاد في ذلك الوقت إلى فلسطين".

وطبقاً لرواية شفرير، الذي عمل آنذاك أيضاً مصوراً صحافياً فقد طُلب منه أن يجمع تفاصيل ومعلومات حول موقع البيت ومحيطه وسبل الوصول إليه وطبيعة الحماية حوله، ليتوجه بعدها (شفرير) إلى هناك برفقة زميلة يهودية كانت تخدم هي الأخرى الهاغاناه، وتدعى حنا زوطا".

ووضع شفرير خطة تقوم على استخدام صديقه غطاء لعملية جمع المعلومات، إذ يقوم بالنقاط صور لها أمام البيت ومن عدة جهات، بشكل يبدو فيه الاثنان أنهما عاشقان يتلهيان ويقومان بنزهة

بريئة. ولكن مع اقترابهما من منزل المفتي أطلقت باتجاههما نيران أسفرت عن إصابة شريكته في العملية ومصرعها لاحقاً، كما أصيب هو الآخر بجراح في ساقه.

وبلغت شفيرير، الذي تحول بحسب "هآرتس" من صهيوني متعصب إلى يساري يعتبر الصهيونية حركة كولونيالية، إلى أن "الحكومة الإسرائيلية لم تذكر في التفاصيل المكتوبة على النصب التذكاري، حيث يظهر اسم حنا زوطا ظروف العملية التي قتلت فيها".

كذلك، لم تذكر أي إشارة لمحاولة اغتيال المفتي الحسيني، إذ كتب "حنا وصديق لها تطوعا لتصوير موقع للعدو، لكن رصاصة قناص أصابتها، أدت إلى مقتلها".

وتنقل الصحيفة عن شفيرير، قوله إن "الصهيونية كانت حركة كولونيالية فنحن لم نأت إلى أرض خالية، ولو كنت أعرف الحقيقة يومها (فهو من أصل روماني) لما هاجرت إلى هنا. الفلسطينيون وحدهم هم القادرون على إنفاذ المشروع الصهيوني من خلال تحالف معهم، بحيث نصحح الغبن الذي ارتكبهناه ونعيد البلاد للفلسطينيين، لن يساعد أي حل آخر".

وفي السياق ذاته، تشير "هآرتس" إلى أن "الصهيونية وضعت مخططات أخرى لاغتيال الحسيني"، مشيرة إلى ما كشفه الصحافي الإسرائيلي يزهار بار، قبل خمس سنوات عن إحدى هذه المحاولات في أوج حرب فلسطين.

فقد جند أحد قادة جهاز الاستخبارات للوكالة اليهودية، ولاحقاً رئيس قسم في الموساد الإسرائيلي، دافيد كرون، خمسة من عناصر عصابة الإيتسيل (التي ارتكبت مجزرة دير ياسين) من سكان مدينة القدس وأرسلهم إلى قطاع غزة متخفين بزِي العرب لاغتيال المفتي، في المسجد أثناء صلاة الجمعة في الجامع الكبير في مدينة غزة.

ونقلت الصحيفة عن أحد المشاركين في تلك العملية، ويدعى دافيد يعقوفي، قوله: جرى إرساله مع رفاقي إلى مدينة عسقلان، ومنحونا ملابس كالتى يلبسها العرب وقاموا بشراء الحمير كي يتسللوا إلى غزة ضمن أفواج اللاجئين الفلسطينيين من عسقلان تحديداً إلى القطاع".

وأضاف: "أعطونا عدة مئات من الرصاص وفهمنا ان المقصود هو عملية انتحارية".

وتقر الصحيفة أن هذه الخطة لم تخرج إلى حيز التنفيذ.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/30

٣١. وزارة الصحة: 68 شهيداً منذ بداية الشهر بينهم 14 طفلاً

رام الله - "الأيام": أعلنت وزارة الصحة، أمس، أن حصيلة الشهداء منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر، بلغت 68 شهيداً، بينهم 14 طفلاً، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضحت الوزارة، في بيان صحفي، أن 21% من الشهداء هم من الأطفال، فيما بلغ عدد الشهداء في الضفة بما فيها القدس 49 شهيداً، وفي قطاع غزة 17 شهيداً، من بينهم أم حامل وطفلتها ذات العامين، فيما استشهد شاب من منطقة حورة بالنقب، داخل أراضي ال1948. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الشاب، مهدي محمد رمضان المحتسب (23 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل، كما استشهد الشاب فاروق سدر (19 عاماً) برصاص مستوطن، وسط الخليل، فيما استشهد المواطن نديم شقيرات (52 عاماً) نتيجة عرقلة حواجز الاحتلال وصول سيارة الإسعاف لإنقاذه في منزله بجبل المكبر في القدس. وفيما يخص حصيلة المصابين منذ بداية الشهر، قالت وزارة الصحة: إن 914 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما أصيب 878 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وأضافت إن 206 مواطنين أصيبوا بالرضوض والجروح نتيجة اعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين عليهم بالضرب المبرح، فيما أصيب 14 مواطناً بالحروق، عدا أكثر من 5 آلاف حالة اختناق سجلت في قطاع غزة والضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2015/10/30

٣٢. الاحتلال يعتقل 40 مواطناً من الضفة والقدس

رام الله - «الأيام»: اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة أول من أمس وفجر أمس، 40 مواطناً من محافظات الضفة الغربية والقدس، وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات منذ بداية الشهر الجاري إلى 1173 أسيراً.

وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي صدر عنه أمس أن الاحتلال اعتقل 15 مواطناً من محافظة الخليل، فيما اعتقل ثمانية من قرية العيسوية في القدس، بينهم الطفل تامر أبو الحمص (13 عاماً).

الأيام، رام الله، 2015/10/30

٣٣. شكوى مُستعجلة ضد إطلاق قنابل الغاز داخل "المقاصد"

طالب مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، ومن خلال رسالة مُستعجلة لكل من القائد العام للشرطة الإسرائيلية وقائد شرطة القدس، بفتح تحقيق للوقوف على ملابسات قيام وحدة خاصة من الشرطة الإسرائيلية بالاعتداء على مُستشفى المقاصد في القدس ظهر الخميس.

وتطرق المركز إلى قيام عناصر الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المُسيلة للدموع والقنابل الصوتية في حرم المُستشفى ما عرّض المرضى لاختناقات وحالات هلع ورعب في قسم الأطفال في المُستشفى. وذكر المركز في بيان صحفي، أنّ محاميه محمد العباسي ومدير فرع القدس رامي صالح قد تواجدا لحظة وقوع الحادثة في المُستشفى للتضامن مع نقابة موظفي وعاملي المقاصد، التي دعت إلى اعتصام في ساحات المستشفى الداخلية للتنديد بالافتحامات المُستمرة من قبل أفراد الشرطة. وأكد صالح، أنّ وجود ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المُستشفى لحظة إطلاق القنابل الغازية والصوتية، أمرٌ مهم وذلك كي تتكشف حقيقة الاحتلال وتعرّيته أمام الجهات الدولية.

القدس، القدس، 29/10/2015

٣٤. فلسطينيو الـ48 يحيون الذكرى الـ59 لمجزرة كفر قاسم

شارك آلاف الفلسطينيين في تظاهرة جابت شوارع مدينة كفر قاسم، في الذكرى السنوية الـ59 للمجزرة التي ارتكبتها جنود إسرائيليين عام 1956 في المدينة.

وتقدم المسيرة نواب في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلية، بينهم رئيس «القائمة العربية المشتركة» أيمن عودة، وأحمد الطيبي، وجمال زحالقه، وعائدة توما، أحمد جبارين، وعيساوي فريج. كما شارك فيها رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة، ورئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح.

وكان جنود حرس الحدود الإسرائيلي نفذوا في مثل هذا اليوم من عام 1956، مجزرة في مدينة كفر قاسم، أدت إلى مقتل 48 فلسطينياً، بينهم 23 طفلاً، ومنذ ذلك الحين يحيي الفلسطينيون كل عام ذكرى مجزرة كفر قاسم.

المستقبل، بيروت، 30/10/2015

٣٥. الاحتلال يمدد اعتقال طفل "المسطرة"

عمّان - راسم عبد الواحد: مددت محكمة الصلح الصهيونية، غربي القدس المحتلة اعتقال الطفل القاصر محمد الزغل 14 عاماً، حتى يوم الجمعة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الطفل الزغل أول من أمس الثلاثاء وبحوزته مسطرة مكسورة، ووجهت له تهمة التخطيط للقيام بعملية طعن بواسطتها!

السييل، عمّان، 30/10/2015

٣٦. المقدسيون يبتكرون أساليب جديدة لمقاومة الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتاد المقدسيون رؤية الحياة تدب أما بوابات القدس القديمة تحديداً باب العامود. لكن هذا المشهد اختفى ولو قليلاً مع بداية الانتفاضة الشعبية في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي القدس بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدينة وأهلها. وشعر المقدسيون بالحزن الشديد بل بالوحشة في مدينتهم التي أصبحت شبه خالية ولا حياة فيها، فابتكروا أساليب جديدة لمقاومة الاحتلال وإعادة الحياة إلى المدينة وأحيائها.

وخلال الانتفاضة الشعبية ومع ارتقاء المزيد من الشهداء المقدسيين وبدء الإجراءات الإسرائيلية لفصل أحياء المدينة عن بعضها البعض انتشر شعار «مش خايفين» على صفحات التواصل الاجتماعي الذي يحمل أفكاراً جديدة لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي. فكانت صورة لطفل يحمل حقيبته وفي طريقه إلى المدرسة وكتب عليها «بالعلم نقاوم» مش خايفين. وظهرت صورة أخرى لكهل مقدسي يجلس أمام محله في البلدة القديمة من القدس وكتب عليها «افتح محلك» مش خايفين.

وتوالى انتشار هذه الصور والأفكار حتى انطلقت حملة «مش خايفين» على الأرض بشكل فعلي وتحديداً في منطقة باب العامود أحد أشهر أبواب القدس العتيقة. فتجمعت مجموعات من الشباب المقدسي لشرب القهوة على الأدرج المؤدية إلى البوابة كنوع من إثبات الوجود في المدينة وحق أهلها في البقاء فيها رغماً عن الاحتلال الإسرائيلي.

وتحدثت «القدس العربي» إلى عفاف الدجاني من جمعية دار الرعاية للأيتام في القدس المحتلة التي تشرف على تنظيم فعالية «مش خايفين» هذا الأسبوع في باب العامود. وقالت إن المقدسيين لم يعتادوا رؤية أحياء القدس موحشة وخالية وأصابتهم الغصة نتيجة لذلك. ولهذا انطلقت هذه الأفكار لإعادة الحياة إلى المدينة.

وأضافت الدجاني «سنجلس على أدرج باب العامود قرابة ثمانمئة مقدسي على شكل مجموعات متفرقة خشية من هجوم إسرائيلي محتمل. وسنشرب القهوة والشاي الساخن ونحضر كعك وفلافل القدس الأشهر في فلسطين. وسيكون للأطفال جزء بوجود المهرجين، فيما ستتولى مجموعات أخرى قراءة القصص والكتب لمدة ساعتين متتاليتين في المكان.

ولا ترتبط هذه الفعالية باسم مؤسسة بعينها أو مجموعة شبابية دون غيرها. فالمقدسيون يتبادلون الأدوار ويتقاسمون المهام خدمة لمدينتهم ووطنهم.

ورغم كل ذلك يواصل المقدسيون ابتكار الأساليب لمقاومة الاحتلال ومواصلة الصمود داخل المدينة وداخل أسوار البلدة القديمة، فالمقاومة لا تقتصر على شكل معين في ظل الظروف المعقدة التي يحياها المقدسيون خاصة وأن المدينة تحت الحكم العسكري والمدني الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٣٧. المستوطنون يستخدمون أساليب التهريب والترغيب لتهديد سلوان بدعم المؤسسات الرسمية الإسرائيلية

القدس - وكالات: أكد تحقيق نشره موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، أمس، أن جمعية "عطيرت كوهانيم" تستخدم أساليب التهريب والترغيب من أجل اقتلاع الفلسطينيين من بيوتهم في حي سلوان، المحاذي للمسجد الأقصى، وإدخال مستوطنين مكانهم. وهي تمارس هذه الأساليب بدعم من المؤسسات الرسمية الإسرائيلية من شرطة ومحاكم، بما في ذلك المحكمة العليا.

ووفق الموقع، فإن الشخص المركزي في عملية نهب بيوت الفلسطينيين في سلوان هو مستوطن، يمنع نشر اسمه بأمر صادر عن محكمة إسرائيلية، ولذلك يشار إليه بالحرف "م".

كذلك منعت المحكمة ذكر أسماء أشخاص آخرين بينهم فلسطينيون تعاونوا في بيع بيوت وأراض في سلوان أو أنهم تعرضوا إلى الأساليب المخادعة التي يمارسها "م"، وبين هؤلاء الفلسطينيين من تم الاقتراء عليهم بالتعاون مع "م" بقصد ممارسة ضغوط عليهم من أجل بيع بيوتهم، أو حتى بيوت يسكنونها بالإيجار.

ورغم أن "م" وجمعيته يمارسون تزوير وثائق شراء العقارات في سلوان، فإنه في أحيان كثيرة، تزرع العائلات الفلسطينية تحت أعباء ديون بمئات آلاف الشواكل، بسبب الإجراءات القضائية التي تم إقحامها بها، وبعد ذلك يوافق قسم منها على تلقي مبالغ كبيرة، بملايين الشواكل، مقابل إخلاء البيت والتخلص من الديون.

وأكدت الصحيفة أن تحت تصرف "م" ميزانية كبيرة جداً، ونشير تسجيلات عديدة، صوتية ومصورة، إلى أنه يتحدث مع أصحاب بيوت فلسطينيين، أو مستأجرين، ويحاول إقناعهم ببيع العقار "بالحسنى" ويقول "اطلب المبلغ الذي تريده"، وفي حال لم ينجح ذلك يلجأ إلى التهديد ومواصلة المحاكم وما يترتب على ذلك. وفي أحيان كثيرة تتدخل الشرطة بالموضوع وتهدد أحد الزوجين، في حال كان من سكان الضفة الغربية، بالترحيل في حال عدم تجديد تصريحه في القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2015/10/30

٣٨. الحضور اللافت للفتيات الفلسطينيات ميّز الانتفاضة الحالية

رام الله - محمد الرنتيسي: ثمة تشابه كبير ما بين الانتفاضتين «الأولى» والحالية من حيث الأسلحة المستخدمة بأيدي المقاومة.. حجارة، زجاجات فارغة وأخرى حارقة، سكاكين.. غير أن ما يميز الانتفاضة الحالية، هو الحضور اللافت للفتاة الفلسطينية، والثورة الغاضبة للفلسطينيات، اللواتي رفضن الانصياع لمنطق أن تبقى الفلسطينية، أخت الشهيد، وأم الأسير، فأصبحت هي ذاتها، المقاومة، والشهيدة والأسيرة والجريحة.

في الانتفاضة الأولى، أو ما تُعرف بـ «انتفاضة الحجارة» والتي استمرت خلال الفترة من (1987 - 1993)، اقتصرت مشاركة الفتاة الفلسطينية على إقامة «المتاريس» الحجرية، لإعاقة تقدم «جيبات» الاحتلال نحو الخطوط الأمامية للمقاومين، وفي أكثر الحالات، كنّ الفتيات يجمعن من تيسر من «حجارة» وتحضيرها لشبان الانتفاضة، كي يقوموا بإلقاء المزيد منها على جنود وآليات الاحتلال، بينما لعبت النساء الفلسطينيات «الأكبر سناً» دوراً ريادياً في إفشال العديد من محاولات اعتقال الشبان، فكُنّ يتجمعن بعفوية، على مقربة من الجنود أثناء اعتقالهم لأحد الشبان، ويعملن على «تخليصه» من بين أيديهم، وتوفير الحماية له حتى يبتعد عن أماكن تواجد الجنود. في الانتفاضة الحالية، يلحظ من يتواجد في مناطق «التماس» التي تشهد المواجهات اليومية مع جنود الاحتلال، تواجد كثيف للفتيات الفلسطينيات، بينهن شابات عازيات، ونساء متزوجات، وفي بعض الأحيان يظهر بينهن بعض المُسنات!!.. يدافعن عن كرامة وطنهن، ولديهن رغبة جامحة وحماسة شديدة لخوض المواجهة، ويرين في أنفسهن القدرة على ذلك، وما مواظبتن على فعاليات المواجهة اليومية، في مختلف مناطق الضفة الغربية، إلا خير دليل على ذلك.

الدستور، عمّان، 2015/10/30

٣٩. زقاق .. جولة افتراضية بالقدس القديمة

القدس المحتلة - أسيل جندي: لم يعد التعرف على ملامح البلدة القديمة في القدس المحتلة ومعالمها يقتصر على زيارتها بشكل شخصي، بل أصبح التجول بها متاحاً افتراضياً بعد إطلاق مؤسسة الرؤيا الفلسطينية تطبيق "زقاق" للهواتف الذكية. ويوفر التطبيق الجديد لمستخدميه تجربة التجول بالبلدة القديمة في القدس بطريقة تفاعلية من خلال الصور والمعلومات والخرائط، حيث يتعرف المتجول على الحارات والأزقة وكأنه يعيش فيها، كما يساعده التطبيق على إيجاد الأماكن المختلفة بالقدس.

ويتضمن التطبيق ثلاثة أبواب، هي "أين أنا"، و"معالم تاريخية" و"اختر حيا" يتم من خلالها عرض المعلومات بطريقة حديثة تجذب الشباب وتهدف لتوعية ذوي المصلحة بواقع المجتمع المقدسي.
الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/29

٤٠. الخليل في قلب الاعتداءات الإسرائيلية

الخليل - أ.ف.ب: استشهد سبعة فلسطينيين، من أصل تسعة في الخليل، بالرصاص الإسرائيلي خلال الأيام الماضية قرب المسجد الإبراهيمي الذي يتضمن بعداً رمزياً قومياً ودينيّاً في النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني.

والمسجد المقسم يضم معبداً يهودياً ومسجداً تتولى قوات الاحتلال الإسرائيلي تفتيش المصلين الداخلين إليه، هو تجسيد صارخ للاحتلال بالنسبة لسكان الخليل ويخشى الفلسطينيون أن يصبح نموذجاً لتقسيم المسجد المقدسي.

شكلت الخليل كبرى مدن الضفة الغربية القلب التجاري للأراضي الفلسطينية المحتلة فترة طويلة، لكن دخول المستوطنين واحتلالهم وسط المدينة غير وجه المدينة.

ويعيش أكثر من 500 مستوطن وراء أبراج المراقبة والحواجز تحت حماية قوات الاحتلال وخلف منطقة عازلة حلت محل شارع الشهداء الذي كان يعج بالمتسوقين لكن الاحتلال أجبر أصحاب المتاجر على إغلاقها.

وحول هؤلاء المستوطنين يعيش نحو 200 ألف فلسطيني.

ومنذ بداية شهر تشرين الأول مع اندلاع الانتفاضة، وبعد أن باتت المدينة تشهد هجمات ومواجهات بشكل يومي ارتفع خمس مرات عدد من يلجؤون منهم إلى عيادات "أطباء بلا حدود".

تؤكد المنظمة غير الحكومية أن الأطفال يتبولون لا إرادياً خلال الليل ويخافون مغادرة المنزل، أما الكبار فكثير منهم "فقدوا شهيتهم للأكل ويعانون من الأرق. إنهم يبكون من الخوف والإحباط".

ولا يشعر سكان الخليل بأي أمل في تحسن الوضع. فعلى مدى عشرات السنين اتسع الاستيطان وتم تقسيم المسجد الإبراهيمي إلى قسمين بعد المجزرة التي ارتكبتها متطرف يهودي في 1994 واستشهد خلالها 29 فلسطينياً، وباتت هجمات واعتداءات المستوطنين يومية أما الوسائل التي تملكها السلطة الفلسطينية أو الفريق الدولي من المراقبين في المدينة فلا تؤخر ولا تقدم.

ويشكل أبناء الخليل ثلثي الفلسطينيين الذين يقول الجيش إنهم نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات طعن. وبعد كل هجوم، تحتفظ إسرائيل بالجثة وتهدد بهدم أو تهدم منزل العائلة.

هذه "العقوبات الجماعية" هي التي "ستلهب مشاعر الفلسطينيين" كما يؤكد أهالي الشهداء الذين يطالبون باستعادة جثامين أبنائهم التي تحتجزها إسرائيل ليتمكنوا من دفنهم بكرامة.

الأيام، رام الله، 2015/10/30

٤١. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعات استيطانية اليوم الخميس (29/10)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة"، بحماية أمنية معززة من قبل قوات الشرطة الإسرائيلية. وأفاد أحد حراس المسجد الأقصى لـ"قدس برس" بأن القوات الخاصة الإسرائيلية انتشرت صباح يوم الخميس في باحات المسجد، بعد فتح "باب المغاربة" أمام المستوطنين في فترة الاقترحات الصباحية عند الساعة السابعة والنصف. وأضاف أن 24 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى وتجوّلوا في باحاته، وسط حراسة أمنية مشددة، واستنفار شديد في صفوف المصلين الذين حاولوا التصدي لهذه الجولات "الاستفزازية" قرب المصلّى القبلي.

قدس برس، 2015/10/29

٤٢. "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" يدعو لوقف الجرائم الإسرائيلية

دسلدورف (ألمانيا): طالب "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" البرلمان الأوروبي بالتحرك لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة. وندد التجمع باستهداف القوات الإسرائيلية للطواقم الطبية الفلسطينية ومنعها من إسعاف المصابين إثر المواجهات التي تشهدها الأراضي المحتلة منذ انطلاق انتفاضة القدس مطلع تشرين أول/أكتوبر.

وطالب "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" في رسالة احتجاج وجهها إلى رئيسة "لجنة فلسطين" في البرلمان الأوروبي وعدد من أعضائه، بدور أوروبي لدعم الشعب الفلسطيني والدفاع عن مبادئ القانون الدولي المنتهكة من قبل الجانب الإسرائيلي.

وكان وفد من الأطباء الفلسطينيين في ألمانيا، قد وجهوا رسائل احتجاج رسمية، إلى رئيس البرلمان الألماني ورئيسة حكومة ولاية "شمال الراين ويستفاليا" ووزيرة الصحة، طالبوا خلالها بالتحرك لحماية المنشآت والطواقم الطبية في الأراضي الفلسطينية، والتي تتعرض لانتهاكات إسرائيلية مباشرة.

وطالبوا بفتح المعابر في قطاع غزة المحاصر، والسماح للمرضى من سكّانه بالسفر لتلقّي العلاج وبدخول الوفود الطبية إلى القطاع وتزويد مستشفياته بالأدوية والمستلزمات الطبية.

قدس برس، 2015/10/29

٤٣. وزير الصحة: 200 اعتداء إسرائيلي ضد الطواقم الطبية الفلسطينية خلال الشهر الجاري

ذكر وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، أن الطواقم والمراكز الطبية وسيارات الإسعاف تعرّضت لأكثر من مائتي اعتداء من قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه منذ بداية الشهر الجاري. وقال الوزير في بيان صحفي تلقته "قدس برس" نسخة منه، "إن قوات الاحتلال لم تراع حرمة المراكز الطبية خلال عدوانها على أبناء شعبنا، فعمدت على اقتحام المستشفيات وإرهاب المرضى والطواقم الطبية"، كما قال.

قدس برس، 2015/10/29

٤٤. وفاة الفنان الكاريكاتير الفلسطيني بهاء الدين البخاري

توفي مساء الخميس فنان الكاريكاتير والفنان التشكيلي الفلسطيني بهاء الدين البخاري عن عمر يناهز 71 عاماً. البخاري الذي يعدّ أحد أبرز أعمدة الفن التشكيلي والكاريكاتيري الفلسطيني، بدأ انطلاقته في الكويت، حيث كان من أبرز الشخصيات التي استخدمها في رسوماته، أبو عرب، وأبو العبد. كان البخاري يستنبط فكرة رسمه من المجتمع القريب وصولاً إلى المجتمع الدولي، من خلال متابعته اليومية للأحداث بعيون الصحافة والشارع الفلسطيني، وكان حلمه تجسيد شخصية كاريكاتورية تعبر عن الطفل الفلسطيني الذي يرى أنه أكثر من ظلم، وهو يمثل في رأيه فلسطين المستقبل.

موقع عربي، 2015/10/30، 21

٤٥. الجيش المصري يُجدد ضخ مياه البحر داخل أنفاق غزة

رفح . هاني الشاعر: جددت السلطات المصرية، مساء الخميس، إغراق الأنفاق، المنتشرة أسفل الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، بكميات كبيرة من مياه البحر. وذكر المصدر أن القوات المصرية أغرقت مساء الخميس عددًا كبيراً من الأنفاق، في محيط منطقة بوابة صلاح الدين، والبرازيل، وحي السلام، وبينا، وحي زعرب، والبراهمة، جنوبي مدينة رفح الفلسطينية، جنوبي القطاع.

وأشار إلى أن عددا من أنفاق التهريب تم إغراقها بشكل شبه كامل، بعد ارتفاع منسوب المياه الذي تدفق داخلها لأكثر من نصف متر، بالإضافة إلى حدوث انهيارات في التربة داخلها، وعلى سطح الأرض، على الطريق الترابي الذي تسير عليه قوات الأمن الوطني الفلسطيني، المرابطة على الحدود لتأمينها.

وقال أحد العاملين في نفق تعرض للغرق "تفاجأنا اليوم مجددا بضخ السلطات المصرية، لمياه البحر بكميات كبيرة داخل النفق، ما أدى لغرقه بالكامل، ولم نجد وسيلة ناجحة لإخراج هذه الكميات الكبيرة من المياه، ما تسبب بانهيارات جزئية في بنية النفق".

وأضاف "هذه الأنفاق التي نعمل بها، هي أنفاق لتهريب السلع والبضائع، التي لا تتوفر بالقطاع، نتيجة الحصار الإسرائيلي، وهي متوقفة عن العمل منذ فترة طويلة، بسبب العمليات المصرية بسياء، وتفجير المنازل، وإنشاء المنطقة العازلة، التي كانت فوهات الأنفاق بها".

وتابع العامل "تقوم القوات المصرية بضخ المياه مرتين، وأحيانا مرة واحدة في الأسبوع، داخل الممر المائي، الممتد من البحر غربا، حتى كرم أبو سالم شرقا، بمسافة تُقدر بحوالي (12 كم)، وغالبا يكون الضخ يومي الثلاثاء والخميس، يستمر لساعات ويتوقف"، مشيرا إلى أن الجيش يُقيم سدود رملية كبيرة قرب الحدود، ولم يعرف سبب قيامه بذلك.

الأناضول

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٤٦. "الخيرية الهاشمية" تستقبل دفعة من أطفال غزة فاقدى الأطراف

عمان-بترا: استقبلت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس، الدفعة الأولى من فاقدى الأطراف من أطفال غزة والبالغ عددهم 8 أطفال، والذين تم إرسالهم للعلاج إلى جمهورية سلوفينيا من ضمن «رحلات الأمل» التي ترسلها الهيئة وبالتعاون مع القنصل الفخري لجمهورية سلوفينيا عيسى مراد والأردنية للطيران. وأشار أمين عام الهيئة ايمن المفلح إلى انه سيتم مساعدة 100 طفل من فاقدى الأطراف في غزة بتركيب أطراف اصطناعية لهم هناك لكي يتمكنوا من العودة للحركة وسيستكملوا رحلة العودة إلى قطاع غزة صباح اليوم.

الدستور، عمان، 2015/10/30

٤٧. مخابرات الجيش اللبناني تتعاطى بجدية مع جميع ملفات الشبكات الإرهابية بمخيم عين الحلوة

محمد صالح: تتعاطى قيادة مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، بجدية مطلقة مع جميع الملفات الأمنية المتعلقة بالشبكات الارهابية في مخيم عين الحلوة، إذ انها ابلغت الجميع داخل المخيم ان الامن خط احمر لا هوادة فيه مع أحد مع اية جهة مهما كانت، وان كل الشبكات باتت مرصودة وتحت المراقبة.

وقد عقدت لقاءات عدة بعيدة عن الاضواء بين مسؤول مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد خضر حمود، ومختلف القيادات الفلسطينية الوطنية والاسلامية على الساحة اللبنانية، بما فيها قيادة «الامن الوطني الفلسطيني» وقيادة «القوة الامنية الفلسطينية المشتركة».

ووضع العميد حمود الممثلين الفلسطينيين امام مسؤوليتهم على ضوء ما أعلن ويعلن عن شبكات ارهابية متعلقة بمخيم عين الحلوة، مؤكداً ان الجيش ليس بوارد التساهل مع اي ملف أمني وهو تصدى ويتصدى للعمليات الارهابية ولأي ردة فعل محتملة من قبل الارهابيين، داعياً إياهم إلى التعاون «بعد ان أصبح كل شيء تحت المجهر».

السفير، بيروت، 2015/10/30

٤٨. معاريف: الإمارات تستضيف فريق "الجودو" الإسرائيلي ببطولة العالم

هاشم الفخراني: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن دولة الإمارات العربية التي تستضيف البطولة الدولية للجودو رفضت رفع علم إسرائيل لبعثة منتخب إسرائيل خلال عرض المنتخبات المشاركة في البطولة. وأضافت الصحيفة، أن الإمارات كذلك رفضت وضع علم إسرائيل على الموقع الرسمي للبطولة، وعندما تم استعراض الوفود تم وضع شعار البطولة على بعثة منتخب إسرائيل. وأوضحت الصحيفة أن الإمارات رفضت طبع العلم على ملابس بعثة المنتخب الإسرائيلي المشارك بالبطولة، وفي حالة فوز أحد اللاعبين الإسرائيليين ربما ترفض الدولة المضيفة عزف النشيد الخاص بإسرائيل.

اليوم السابع، مصر، 2015/10/29

٤٩. مقتدى الصدر: «ثورة السكاكين» في فلسطين مقاومة لليهودي المتشدد

النجف . «القدس العربي»: أشاد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بما سماها «ثورة السكاكين» في فلسطين ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي في فلسطين، مؤكداً أنها ليست حرب أديان بل دفاع عن النفس ضد اليهودي المتشدد.

وأكد الصدر في معرض رده على سؤال لأحد أتباعه بشأن «ثورة السكاكين» التي تجري ضد المستوطنين والجيش الإسرائيلي في فلسطين «أن اليهودي المتشدد يجب أن يكون «الإرهابي الأول» للإنسانية، فيما دعا إلى استهداف «الترسانة اليهودية» ومصالحها. وأشار الصدر إلى أن «ثورة السكين وقبلها ثورة الحجارة وجميع أنواع المقاومة لليهود المحتلين لأرضنا في فلسطين إنما هي ضد اليهودي المتشدد الذي يجب أن يكون الإرهابي الأول والعدو الأول للإنسانية جمعاء».

وشدد على أن «اليهودي المتشدد الذي يمكك السلاح لإرهاب المدنيين والعزل من النساء والأطفال تحت أعين السلطات الإسرائيلية الظالمة يجب أن يكون مصيره الزوال، بيد انه لا ينبغي أن يكون ذلك طريقاً لترك الأهم.. وأعني استهداف الترسانة اليهودية وعساكرها ومصالحها»، لافتاً إلى أن «الدفاع عن النفس واجب عقلاً وفعلاً».

وحذر من أنه يجب «أن لا تكون تلك الحرب تحت عنوان حرب الأديان، فكل الأديان بريئة من كل متشدد لا يتورع عن الدماء وإراقتها وظلم لا مثيل له، بل هي حرب السلام ضد العنف والتشدد والظلم والاستكبار».

وكان مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية ضياء الدباس، أعلن في كانون الثاني/يناير 2015، أن العراق دفع مبلغ 28 مليوناً و700 ألف دولار كدفعة أولى من التزاماته لدعم موازنة السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٥٠. جون كيري: سنفرض عقوبات على حماس لتورطها في عمليات إرهابية

أحمد جمعة: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إن واشنطن لديها شركاء في منطقة الشرق الأوسط وهم دول الخليج وإسرائيل وأكد على تعاون بلاده مع استخباراتهم، مؤكداً أن واشنطن ستفرض عقوبات على حركة حماس وغيرها لتورطها في عمليات إرهابية، وأن لإسرائيل الحق الدفاع عن نفسها، على حد تعبيره.

اليوم السابع، القاهرة، 2015/10/28

٥١. فنزويلا: على "إسرائيل" مراجعة سجلها في حقوق الإنسان

جنيف- رويترز: دافع سفير فنزويلا لدى الأمم المتحدة رافائيل داريو راميريز، الأربعاء عن إعادة انتخاب بلاده في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ووجه انتقادات لإسرائيل. وقال إن واشنطن عرضت بلاده لحملة من التضليل.

وأضاف "لقد تعرض ترشحنا وبلادنا لضغط هائل وحملة من التضليل والتشويه والأكاذيب التي حفلت بها بعض وسائل الإعلام لكنها كانت موجّهة من قبل الولايات المتحدة نفسها في محاولة للتأثير على مصالحنا في الأمم المتحدة. انتخابات اليوم تمثل بالنسبة لنا اعترافا دوليا بالتزام بلدنا بحقوق الإنسان". وأشار إلى أنه لن يذكر سجل الولايات المتحدة فيما يتعلق بعنف الشرطة ضد الأميركيين من أصل أفريقي وغوانتانامو أو تقنين عقوبة الإعدام.

وانتقد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة ضم كاراكاس قائلا إنها صديقة لإيران.

وقال راميريز إن على إسرائيل النظر إلى سجلها في مجال حقوق الإنسان المتعلقة بالفلسطينيين. وأضاف: "في الواقع أعتقد أن إسرائيل لديها الكثير من الأشياء التي يتعين مراجعتها. سلوكهم ضد الشعب الفلسطيني، يتعين عليهم أن يتحققوا بشأن ما يفعلونه في الأراضي الفلسطينية. هناك آلاف الأطفال في السجون الإسرائيلية، وفي الوقت الراهن هذا العنف في القدس، أنا أفضل عدم المواجهة هنا، فليست هذه مناسبة لاثقة لهذا، لكن يتعين على إسرائيل أن تعيد النظر في الكثير من الأشياء فيما يتعلق بحقوق الإنسان".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/30

٥٢. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تتهم الاحتلال باستخدام ذخائر محرمة ضد الفلسطينيين

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم ذخائر محرمة دوليا في صده الاحتجاجات الفلسطينية المستمرة في الضفة الغربية والقدس منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الحالي.

وفي تقرير لها أوضحت المنظمة أن هذه الذخائر التي تُعرف باسم "التوتو" تنفجر على شكل شظايا حادة داخل الجسم.

ووثقت المنظمة عددا من الوفيات بين الفلسطينيين بسبب هذه الذخائر المحرمة والتي في حال لم تسبب الوفاة فإنها تُحدث عاهات مستديمة.

ودعت المنظمة وزارة الصحة الفلسطينية إلى توثيق نوع الرصاص في الإصابات والمسافة التي أطلق منها بحيث تشكل أدلة ضد قوات الاحتلال.

وطالبت المنظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل للكف عن سياسة القتل ضد الفلسطينيين.

المنظمة العربية لحقوق الانسان، لندن، 2015/10/29

٥٣. منظمات بلجيكية تدعو لحظر السلاح عن "إسرائيل"

طالبت منظمات التنمية والتضامن البلجيكية بفرض حظر بيع الأسلحة لإسرائيل وتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتل أبيب، طبقاً للمادة الثانية في الاتفاقية والتي تقضي بتعليقها في حال حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان.

ونشرت نقابة العمال البلجيكية على موقعها الإلكتروني بياناً موقفاً من العديد من منظمات التنمية والتضامن البلجيكية، تعرب فيه عن قلقها لتصاعد موجة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس.

واعتبر البيان أن سياسة الاستفزاز التي يمارسها المستوطنون المدعومون من جيش الاحتلال في باحات المسجد الأقصى هي السبب الرئيسي في موجة العنف هذه. وترى المنظمات البلجيكية أن ما يحدث في القدس حالياً لا يخرج عن سياق اضطهاد يتعرض له أربعة ملايين فلسطيني جراء الاحتلال الذي كانت الحرب على قطاع غزة عام 2014 أحد فصوله الدامية.

وطالبت البيان الحكومة البلجيكية والاتحاد الأوروبي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لوقف الاحتلال الإسرائيلي واستبعاد المستوطنات الإسرائيلية من كل أشكال العلاقات الثنائية بين بلجيكا وإسرائيل. كما حثت الحكومة البلجيكية على مطالبة إسرائيل بإلغاء الاعتقال الإداري وإعادة هيكلة النظام القضائي بشكل يسمح بمحاكمة عادلة للفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/29

٥٤. منظمة بريطانية تنتقد تحيز هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" لـ"إسرائيل"

وكالة الأناضول: انتقدت منظمة "أصدقاء الأقصى" هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) لعدم نقلها بالقدر الكافي، تصاعد الهجمات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأسابيع الأخيرة. وأطلقت المنظمة -التي تنظم حملات دعم لفلسطين ومقرها بريطانيا- حملة عبر موقع التواصل الاجتماعي انتقدت فيها "البي.بي.سي"، موجهة لها أسئلة من قبيل "لماذا تتغاضين عن رؤية المظالم

المرتكبة في فلسطين؟ ولماذا لا تكتفين أخبارا حول الاحتلال الإسرائيلي؟ هل تعلمين كم عدد القتلى الفلسطينيين خلال الشهر المنصرم؟".
وأصبح أحد التساؤلات المتعددة الأساسية في منصة التواصل الاجتماعي، وكان عن "لماذا تركزون على جراح الإسرائيليين وتتغاضون عن قتل الأطفال والنساء والشباب الفلسطينيين؟".
وجاء في تساؤل ثانٍ "قتلت القوات الإسرائيلية 57 فلسطينياً، وجرحت أكثر من ألفين آخرين، لماذا لا تقومون بنشر هذا الخبر؟".
كما أورد وسم آخر أن "هناك مقطع فيديو يشكل دليلاً صريحاً على ضرب الإسرائيليين للفلسطينيين الأبرياء، لماذا لا تعرضونه؟".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/29

٥٥. صحيفة "إن آر سي": هولندا تزود الجيش الإسرائيلي بالكلاب التي تنهش أجسام الفلسطينيين

أمستردام- نصر الدين الدجبي: يدور جدل في الأوساط السياسية والإعلامية الهولندية بشأن ما أوردته صحيفة "إن آر سي" المحلية حول تزويد هولندا الجيش الإسرائيلي بالكلاب التي تستخدم ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.
وكشفت بحث أجرته الصحيفة ونشرته بداية هذا الأسبوع أن تزويد إسرائيل بالكلاب الهولندية مستمر منذ سنوات رغم تحذيرات منظمات حقوقية ومدنية من خطورة الأمر.
وتساءلت الصحيفة في عددها الصادر الاثنين الماضي "كيف يسمح بتصدير الكلاب القتالية إلى إسرائيل، والشرطة الهولندية ووزارة الدفاع تصنفان هذه الكلاب على أنها من الوسائل العنيفة تماماً، مثل رذاذ الفلفل الذي تستعمله الشرطة ويحدث عى مؤقتاً وكذلك عدد من الأسلحة النارية؟".
ولم يتعرض البحث الذي أقامته الصحيفة إلى أرقام بعينها لعدد الكلاب المصدرة إلى الجيش الإسرائيلي لأن إدارة الجمارك في هولندا لم تجر مسحا يفرق بين الكلاب المدربة لمهاجمة الناس والكلاب الأليفة، كما أن جيش الاحتلال يرفض الإدلاء بتصريحات تخص بلد المنشأ لهذه الكلاب الحربية المدربة.
وقد اعترفت شركة "فور ويندز كيه9" الهولندية للصحيفة بأنها المربية بالفعل لهذه الفصيلة من الكلاب، وأبلغت الصحيفة بأنها المصدر الأساس للكلاب للجيش الإسرائيلي وأنها تقوم بإرسال العديد من الكلاب كل عام على مدى أكثر من 23 عاما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/29

٥٦. الولايات المتحدة تُعلن رسميًا تعاونها مع تل أبيب في "المجال النووي المدني"

الناصره - زهير أندراوس: ما من شك بأن العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية أقوى مما يعتقد البعض، ولا يوجد أدنى شك بأن المسرحية الهزلية حول الخلاف بين الرئيس الأمريكي، بارك أوباما، ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول الاتفاق النووي الإيراني انتهت إلى غير رجعة، علمًا أنها لم تؤثر بالمرّة على كون إسرائيل الحليفة الأولى، المركزية والمفصلية لواشنطن في المنطقة، وأن الأخيرة تعمل بدون كللٍ أو مللٍ للحفاظ على تفوقها النوعي في جميع المجالات، وتحديدًا في المجال العسكري.

وللتدليل على ذلك، أنه بعد سنوات من المراوحة الأمريكية بشأن البرنامج النووي الإسرائيلي، وافقت الولايات المتحدة على التعاون العلني مع الدولة العبرية في ما أطلق عليه المجال النووي المدني. وتأتي هذه الخطوة، في ما يبدو وكأنها جزء من المراضاة المنوي التعامل بها مع تل أبيب في أعقاب الاتفاق النووي الدولي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع العلم بأن إسرائيل لم توقع على معاهدة حظر نشر السلاح النووي حتى اللحظة. وأعلنت وزارة الطاقة الأمريكية عن هذا التعاون الأسبوع الماضي، لكن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، ذكرت أن هذا الموقف الأمريكي الجديد يُمثل تغييرًا مهمًا في السياسة الأمريكية تجاه البرنامج النووي الإسرائيلي، كما قالت المصادر السياسية الرفيعة في تل أبيب للصحيفة العبرية.

وبسبب امتناع إسرائيل عن توقيع معاهدة حظر نشر السلاح النووي، فإن مفاعل ديمونا لا يخضع لرقابة اللجنة الدولية للطاقة الذرية، لكن الإسرائيليين يقولون إن المنشأة النووية "ناحال شوريك" تخضع لرقابة تطوعية وغير رسمية،

وذكرت الصحيفة العبرية أيضًا، نقلًا عن المصادر عينها، أن بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل علاقات طويلة الأمد في المجال النووي، فقد زوّدت أمريكا إسرائيل بمفاعل "ناحال شوريك" الذي يُقال إنه يُستخدم للأبحاث. وفي عام 2008 توصلت الدولتان إلى اتفاق يقضي بتسليم أمريكا قضبان الوقود النووي المستخدمة كافة تمهيدًا لإغلاق "ناحال شوريك" بحلول العام 2018. وعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي، بارك أوباما، طالب إسرائيل بتوقيع معاهدة حظر نشر السلاح النووي، لكن الإدارة الأمريكية لم تعد تطالبها بذلك، بعد رفضها توقيع المعاهدة التي تعني إخضاع منشآتها النووية للمراقبة الدولية.

ولفتت المصادر ذاتها، إلى أنه جرى التوصل إلى الاتفاق بشأن هذا التعاون النووي خلال زيارة وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، إلى واشنطن الأسبوع الماضي. ووفق بيانٍ صادرٍ عن وزارة

الطاقة الأمريكية، فإنّ الحوار يشمل تبادل طواقم ومباحثات حول الغاز الطبيعي وأمن السايبر والطاقة المائية والطاقة النووية المدنية والأبحاث والتطوير.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/29

٥٧. الولايات المتحدة: حضور خطاب عباس في مجلس حقوق الإنسان ليس تأييداً له

واشنطن-سعيد عريقات: أشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري إلى أن حضور الولايات خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف الأربعاء 28 تشرين الأول 2015 جاء بسبب عضويتها ولا يعني تأييداً لفحوى ما قاله عباس.

وقال كيري في المؤتمر الصحفي للخارجية الأميركية اليوم الخميس، "لقد سمعنا الخطاب، وكما قلنا سابقاً إننا لن نقوم بتحليل أو تنفيذ كل كلمة تقال (بالنسبة لما يجري بين الفلسطينيين والإسرائيليين) إلا أننا نؤكد باستمرار على ضرورة الابتعاد عن التحريض بالكلام أو الفعل".

وحول دلالة وجود الولايات المتحدة أثناء إلقاء عباس خطابه قال كيري: "الخطاب جاء بناءً على طلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للحديث عن الأزمة الحالية وكان هو المتحدث الوحيد، وأريد الإشارة إلى أن المجلس عقد اجتماعات مماثلة بناءً على طلبات مماثلة في السابق" مؤكداً أن الأولوية الآن هي استعادة الهدوء.

القدس، القدس، 2015/10/30

٥٨. حركة مقاطعة إسرائيل BDS تدعو إلى مقاطعة "الطاولات المستديرة" في تل أبيب

رامي حيدر: بدأت حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) حملة جديدة، تدعو فيها الطباخين العالميين الـ26، الذين يتوقع حضورهم حدث "الطاولات المستديرة" في مدينة تل أبيب الشهر القادم، لمقاطعة الحدث تحت عنوان 'أخرجوا الأبرتهايد من لائحة الطعام'.

ودعت الحملة رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى مراسلة الطباخين العالميين الذين ينوون القدوم إلى تل أبيب، والضغط عليهم لمقاطعة الحدث الذي تموله الحكومة الإسرائيلية وبلدية تل أبيب وعدة شركات فاعلة في المستوطنات، والطلب منهم عدم الاشتراك في منح شرعية للأبرتهايد الإسرائيلي وتلميع صورته أمام العالم.

وأرسلت الحركة رسالة إلى الطباخين وقع عليها فلسطينيون وإسرائيليون ونشطاء في الحملة، جاء فيها 'نطلب منك إعادة النظر في المشاركة في هذا الحدث الذي هدفه الرئيسي استعمال المطبخ

للتغطية على ممارسات إسرائيل وانتهاكها حقيق الفلسطينيين، نطلب منك إلغاء مشاركتك حتى يصبح مكان للجميع حول الطاولة'.

وذكرت الحركة في الرسالة التي أرسلتها كذلك أن مشروع 'الطاولات المستديرة' هو جزء من برامج الحكومة الإسرائيلية لتلميع صورتها، إحضار الطباخين العالميين ليست ملائمة في الوقت الذي تضطهد فيه الحكومة الإسرائيلية الفلسطينيين بشدة، الفلسطينيين الذين يتظاهرون من حريتهم في المناطق التي تحتلها إسرائيل'.

عرب 48، 2015/10/30

٥٩. نيويورك: 177 دولة تنتخب "إسرائيل" للجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء

الخارجي

نيويورك: من عبد الحميد صيام . صوتت 117 دولة في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة لصالح ضم إسرائيل لعضوية لجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ومقرها فيينا. وقد صوتت دولة واحدة ضد هذه العضوية وهي ناميبيا بينما صوتت 21 دولة ب "امتناع" من بينها قطر والجزائر والكويت وموريتانيا وسوريا وتونس والمغرب والسعودية واليمن بينما تغيبت دول عربية أخرى عن الجلسة مثل الأردن وليبيا ولبنان.

وقد وزعت البعثة الإسرائيلية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك بيانا اعتبرت هذا التصويت نتوجبا لجهود الدبلوماسية الإسرائيلية والتي تكلفت بالنجاح. وجاء في البيان "هذا اليوم يعتبر يوما مهما فيما تحقق لإسرائيل. إن القدرات المتطورة لإسرائيل في ميدان الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي مضافا إلى ذلك الجهود الدبلوماسية الحثيثة منحت إسرائيل القبول لهذه اللجنة المهمة".

القدس العربي، لندن، 2015/10/30

٦٠. الشفافية الدولية: إنفاق أكثر من 135 مليار دولار أمريكي على التسليح عام 2014

تونس . (أ ف ب) - أعلنت منظمة الشفافية الدولية الخميس ازدياد الإنفاق العسكري "السري" في دول شمال إفريقيا والشرق الأوسط التي أنفقت أكثر من 135 مليار دولار أمريكي على التسليح في 2014.

وأوردت المنظمة في تقرير بعنوان "مؤشر مكافحة الفساد في قطاع الدفاع" في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، نشرته في تونس، ان "الإنفاق السري على الدفاع في تزايد" بالمنطقة التي "تستحوذ حالياً على ما يقرب من 25 بالمئة من الإنفاق الدفاعي المبهم في العالم".

وعرفت المنظمة الاتفاق العسكري "المبهم" بأنه "الإنفاق على الدفاع الذي لا يتم الإفصاح عنه أو يتم الإفصاح عنه للجنة التشريعية بصيغة إجمالية للغاية".

وقالت "هناك مبلغ 120 مليار دولار أمريكي أنفق على الدفاع والأمن في العام الماضي يرتبط بغياب شبه كامل للتمحيص المستقل، وعدم وجود هيئة تشريعية تتلقى معلومات مفصلة وفي الوقت المناسب عن ميزانية الدفاع".

وشمل التقرير الذي أعده "برنامج الدفاع والأمن" في منظمة الشفافية الدولية، 17 دولة ليس من بينها إسرائيل وفلسطين المحتلة.

وفي 2014 خصصت الدول الـ17 "أكثر من 135 مليار دولار أمريكي على الإنفاق العسكري" أي ما يمثل 5.1 بالمائة من ناتجها المحلي الإجمالي وهي نسبة من بين "الأعلى في العالم" وفق التقرير.

ولفتت منظمة الشفافية الدولية الى ان "الصراع" في الشرق الاوسط و"القتال" في سوريا واليمن والعراق أدى الى تسجيل نمو هو "الاسرع في العالم" بميزانيات دفاع دول المنطقة.

وحققت السعودية "أكبر زيادة في الانفاق على التسليح في العالم والتي بلغت 17 بالمائة بين عامي 2010 و2015" وفق التقرير.

ونبهت المنظمة الى ان "العديد من ميزانيات الدفاع المتزايدة تُنفق بشكل غير صحيح بسبب الفساد والمحسوبية، وانعدام الشفافية".

وقالت ان تونس والاردن هما الدولتان الوحيدتان في شمال افريقيا والشرق الاوسط، اللتان تتشرنان موازنة للدفاع تغلب عليها معلومات "عامة" وغير مفصلة.

ولفتت الى ان "كبار المسؤولين في كثير من مؤسسات الدفاع يتحكمون في عمليات الشراء (العسكرية) ولا يخضعون لأي رقابة".

وقالت "يتمتع كبار الأمراء في المملكة العربية السعودية باستقلال غير عادي وغير مقيّد في صياغة سياسات دفاعية بعينها" وأنهم "استخدموا سرية الميزانيات وغير ذلك من أصول تلك المؤسسات لتوزيع المزايا والمنافع على القواعد التي تدين بالولاء لهم".

وأشارت الى ان "الفساد داخل القوات المسلحة قد ساهم بالفعل في زعزعة استقرار المنطقة وفي بعض الحالات، في إنكفاء التطرف".

وقالت ان "التعقيم" الذي تفرضه دول المنطقة على قطاع الدفاع سهّل "حركة الأسلحة عبر الحدود".

وذكرت في هذا السياق ان السعودية "واصلت تمرير الأسلحة إلى المجموعات التي كانت غير قادرة على شراء الأسلحة بنفسها بسبب العقوبات أو افتقارها للتمويل".

واوضحت ان السعودية اشترت في 2013 "كميات كبيرة من الأسلحة من كرواتيا نيابةً عن المتمردين المناهضين للحكومة في سوريا" ومولت في 2014 "شراء ما قيمته 2 مليار دولار أمريكي من الأسلحة الروسية نيابةً عن حكومة مصر".

وقالت ان إيران "ساعدت" في "تسليح قوات حركة طالبان" في افغانستان.

وتابعت "في تونس، تساعد جهات فاعلة في (قوات من) أمن الدولة في تهريب الأسلحة (من ليبيا نحو تونس) عبر الحدود، والتي تغذي تدهور الأمن الذي يكافحه جزء آخر من الجيش".

وتقدمت تونس على الدول الاخرى المشمولة في التقرير في الترتيب ضمن مؤشر مكافحة الفساد في قطاع الدفاع في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمنظمة الشفافية الدولية.

وحلت تونس في الفئة (د) ذات "مخاطر" الفساد "العالية" فيما حلت الاردن ولبنان والامارات وإيران والسعودية في الفئة (إي) ذات مخاطر الفساد "العالية جدا"، والكويت والمغرب والعراق وليبيا والبحرين وعمان وسوريا والجزائر ومصر وقطر واليمن في الفئة (إف) ذات المخاطر "الحرجة".

رأي اليوم، لندن، 2015/10/30

٦١. "أزمة إناث" تطيح القيود على الإنجاب في الصين

لندن - "الحياة": عندما أعلن دنغ شياو بنغ سياسة "طفل واحد" للحد من الإنجاب، أرفق ذلك بتوقع ان الصين تحتاج إلى نصف قرن لاستكمال عملية التحديث والسيطرة السياسية والاقتصادية أي بحلول العام 2028.

غير أن أموراً داهمة حصلت قبل هذا الموعد ودفعت النظام الصيني إلى السماح بإنجاب طفلين، لا بهدف التنافس مع الهند التي ستسبق الصين (1.357 بليون شخص) في تصنيفها أكبر دول العالم سكاناً بحلول العام 2022، بل لأنه تبين أن سياسة الحد من الأنجاب، انعكست انخفاضاً حاداً في اليد العاملة الصينية، نظراً إلى تناقص جيل الشباب.

هذا إضافة إلى أمر أكثر خطورة بحسب المسؤولين الصينيين، وهو تراجع عدد المواليد من الإناث في مجتمع لا يزال ذكورياً، تفضل فيه الأسر الاحتفاظ بالمواليد الذكور... طالما ان الخيار هو طفل واحد لكل منها. لذا تسجل ولادة حوالي 118 ذكراً يومياً في مقابل 100 من الإناث، ما يشكل نقياً لتفوق المواليد الإناث على صعيد عالمي.

قرار الحزب الشيوعي أمس، السماح للمواطنين بإنجاب طفلين، لم يكن مفاجئاً، إذ مهد له تخفيف تلك السياسة الصارمة قبل سنتين، لاستدراك تراجع اليد العاملة وتنشيط القدرة التنافسية، في مجتمع

يشيخ بسرعة، وسط صعوبات اقتصادية ومخاوف من انكماش، مع انخفاض معدل النمو في البلاد التي تضم حوالي 1.4 بليون نسمة.

كانت سياسة الطفل الواحد اعتبرت لدى إقرارها عام 1979، حجر الزاوية في سياسة التحديث وتحرير الاقتصاد التي أطلقها دنغ، وحولت بلاده لاحقاً القوة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة. اعتُبر الأمر حينها تدبيراً مؤقتاً، هدفه كبح استهلاك المياه والغذاء وموارد أخرى. لكن عدد السكان في سنّ العمل تراجع عام 2012، للمرة الأولى منذ عقود، فيما تفيد أرقام بأن واحداً من كل ثلاثة صينيين سيتجاوز عمره 60 سنة منتصف القرن الحادي والعشرين، في حين أن معدل الخصوبة لا يتعدى 1.5 طفل لكل امرأة.

وسمحت السلطات الصينية في العام 2013 بإنجاب طفلين، إذا كان أحد الوالدين ابناً وحيداً، علماً أنها كانت منحت هذا "الامتياز" لسكان الأرياف، إذا كان الطفل الأول فتاة، وذلك لأسباب تتعلق بالحفاظ على الزراعة، كما أتاحت ذلك للأقليات العرقية الـ55 في البلاد (10 في المئة من السكان). وواجه منتهكو سياسة الطفل الواحد عقوبات صارمة، كالغرامات المالية والطرده من العمل والإجهاض القسري للنساء أو تعقيمهنّ.

اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني لم تتردد أمس، في توضيح أن قرارها يأتي "رداً على شيخوخة السكان"، ومحاولة لـ "تحسين النمو الديموغرافي المتوازن".

وعلى عكس المخاوف التي قد تتبادر إلى الأذهان، فإن الأخصائيين لا يتوقعون "انفجاراً سكانياً" نتيجة القرار، بل يرون أنه متأخر جداً لعلاج الآثار السلبية لسياسة الطفل الواحد، على الاقتصاد والمجتمع، علماً أن تخفيف القيود عام 2013 لم يؤد إلى ارتفاع في معدل الولادات، بسبب صعوبات تواجهها العائلات في تدبير شؤونها، على خلفية غلاء المعيشة.

وكانت الحكومة توقّعت آنذاك أن يعمد مليوناً ثنائي إلى إنجاب طفل ثانٍ خلال السنة الأولى بعد تطبيق القرار، لكن 1.1 مليون عائلة فقط عمدت إلى ذلك. وتخشى الحكومة ان تتحوّل الصين أضخم "مأوى للعجزة" في العالم، في غضون 15 سنة، مع أكثر من 400 مليون شخص تتعدى إعمارهم الـ 60 سنة.

الحياة، لندن، 2015/10/30

٦٢. استراتيجية التأخير واستراتيجية التحرير

كمال الخطيب

شعبنا الفلسطيني الذي انتصر للمسجد الأقصى المبارك ولا يزال ولأجل ذلك فإنه يقدم الشهداء وآلاف الجرحى والمعتقلين. إنه الشعب الذي انتفض للأقصى ودفاعاً عنه في مواجهة الاقتحامات والتدنيس والحفريات ومحاولات التقسيم الزمني والمكاني سعياً للوصول إلى هدمه وبناء هيكل مزعوم ثالث على أنقاضه.

لا شك أن هذه الانتفاضة المباركة هي التي أخرجت نتتياهو وخاصة تأثيرها المعنوي السلبي على المجتمع الإسرائيلي، لذلك وجدنا نتتياهو يحاول إيقاف هذا اللهب من أن يمتد أكثر فأكثر، فكانت بعض تصريحاته والزامه وزراءه بعدم الاستمرار في التصريحات النارية بحق المسجد الأقصى المبارك بل ومنعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك.

نعم إننا لم ولن نقبل أبداً تفاهات نتتياهو كيري، وإن شعبنا لن نتطلي عليه الأهابيل؛ لأنها محاولة لإخماد الانتفاضة ولأن نتتياهو ومجانيه سيعودون للاقتحامات والتدنيس مع موسم الأعياد القادم، وطبعاً فإن شعبنا سيعود للدفاع عن الأقصى مهما كان الثمن وكانت التضحيات (وإن عدتم عدنا) وإن عدتم للاقتحام والتدنيس عدنا للدفاع والتضحية.

ما يقوم به شعبنا هو تأخير تنفيذ المشاريع التهودية السوداء وإعاقتها، يدفع ثمن ذلك الشهداء والجرحى والمعتقلين وهذا ما يملكه، وهذه هي استراتيجية التأخير. لكن المطلوب ليس إعاقة ولا تأخير هذا الشر النازل على الأقصى والذي سرعان ما يعود في موجة تليها أخرى. إنما المطلوب هو استراتيجية التحرير وكس الاحتلال وإلى الأبد وتطهير المسجد الأقصى من رجس الاحتلال.

استراتيجية التحرير هي وظيفة ومهمة ودور كل العرب وكل المسلمين حكماً وشعوباً، ويجب أن يعدوا لهذا الأمر عدته، وهذا ما حصل من خطة صلاح الدين الأيوبي يوم استعد لتحرير الأقصى من الصليبيين حيث أعد كل الأمة ثقافياً واجتماعياً وعسكرياً لذلك اليوم وكان له ذلك، وكان من مظاهر ذلك الإعداد القيام ليس بثورات بل بحروب الربيع العربي في مصر والشام يومها للتخلص من الحكام الفاطميين الفاسدين في مصر ومن الأمراء العملاء في الشام.

باختصار، وظيفة شعبنا الفلسطيني استراتيجية التأخير والتعويق لتنفيذ المشاريع التهودية السوداء وخلال ذلك تقوم الأمة باستراتيجية الإعداد والتأخير.

يقيناً إن ما يجري من فوضى واضطرابات وثورات مضادة هي التي يقوم بها عملاء (إسرائيل) في المنطقة لإفشال استراتيجية التحرير ولكن أنى لهم ذلك، فحتمًا بعد المخاض سيكون الميلاد ومهما طال التأخير فحتمًا سيكون التحرير.

فلسطين أون لاين، 2015/10/29

٦٣. وهم القبة الحامية وفعل السكن الحامي

سيف الدين عبد الفتاح

من وحي مقالين أرشدني إليهما أحد تلامذتي لقراءتهما، كانت هذه المقالة حول أسطورة الأمن الإسرائيلي. عنوانهما "الفعل والفاعلية في الهبة الشعبية" و"الهبة الفلسطينية.. تحديات وفرص"، وهما صادرتان عن واحد من أهم المواقع على شبكة التواصل الاجتماعي ذات الطابع المعرفي، يقوم بمهمة معرفية كفاحية ونضالية، تذكّرني بمقولة أستاذنا الدكتور حامد ربيع، الذي تنبأ بالانتفاضات الفلسطينية، قبل أن تشتعل حول "الوظيفة الكفاحية للعلم والعالم والبحث والباحث"، واسمه "دائرة سليمان الحلبي للدراسات الاستعماريّة والتحرر المعرفي"، من رحم فلسطين السليبية والحببية.

إنها أسطورة الأمن الصهيوني التي تواصل السقوط، بأشكال متنوعة من المقاومة التي تشكل عبقرية المواجهة والمدافعة، في كل مرة تصرخ فيها إسرائيل وتولول وتستدعي مسانديها من كل جانب، ومن كل فج عميق، تنادى لإنقاذها في إطار غشم ممارستها وممارسة أقصى درجات قمعها وطغيانها. ها هي انتفاضة الأقصى الأولى، انتفاضة الحجر، التي علمت الدنيا كيف يمكن أن يحدث التوازن بين الإرادة القوية وترسانة الأسلحة الصهيونية، وها هي صواريخ المقاومة والقسام، تمثل الردع الأقوى والتوازن الأكبر، وإلا قام الكيان الصهيوني بحملاته التأديبية والمتكررة، لكنه، في كل مرة، لقن درساً سيمر وقت طويل، حتى ينسأه أو يتغافل عنه. وتأتي هذه الانتفاضة في إرهاباتها لتجعل من السكن رمزها، وسيقوم جيش المتواطئين مع الكيان الصهيوني والممررين لعربته والمبررين مواقفهم الدنيئة والخائنة والعقيمة يصرخون إنه العنف، إنها السكاكين الإرهابية، ولا أحد منهم يتحدث عن ترسانة الكيان الصهيوني العسكرية، ولا عربته السياسية بالمقدسات، وتدنيس ساحاتها بأفعالهم القذرة المستهدفة رمزية هذه المقدسات وعلامات الصمود فيها من المقاومين والمقاومات، ومن المرابطين والمرابطات الذين يستنفرون وينتدبون لحماية المسجد الأقصى وبيت المقدس.

وفى سدة الحكم والسلطة في العالمين، العربي والإسلامي، حكام لا يجيدون إلا سياسة الشجب والاستنكار، بل وفي سلسلة من التنازلات يمارسون سياسات الانبطاح والتبرير وضبط النفس والقلق

العميق، بل ويصل الأمر ببعض المتصهينين من الحكام والمتنفذين أن يتبنى كل سياسات التطويق والحصار لأي فعل مقاوم ومناهض لتلك السياسات الصهيونية، بل إنها قد تدين، من طرف خفي، مثل أفعال المواجهة والمقاومة والمدافعة، أو تحاول التغبيش عليها، أو تشويهها، وتقود الولايات المتحدة هؤلاء جميعاً بمقولات شديدة الخطورة، تدخل على الخط، بعد أن يصعد الكيان الصهيوني معربداً ومستهيئاً بكل شيء، أن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها، ثم تنتقل إلى لغة الإدانة لعنف الإرهابيين، مغفلة إرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني، وإرهاب المستوطنين في كل يوم وحين، ثم يتخلق المتصهينون حول هذا الموقف الأميركي الجائر واللئيم، ومن كل خوان أثيم تأتي المواقف الباهتة الباغية على حق المقاومة، ولكن كل هؤلاء الحالمين يتناسون أن إرادة الشعوب والمقاومة من الأمور التي تستعصي على الدخول في حساباتهم الغبية الوضيعة، ولا في حواسيبهم الذكية.

فما هي أسطورة الأمن الإسرائيلي والجدار العازل ووهم القبة الحديدية الحامية، وكيف ينال كل "الضفة والقدس والقطاع تلتقي على هدف واحد ووطن واحد، يؤكد عليهما جيل الانتفاضة الثالثة بالدماء، والشهادة والإصرار" ذلك من كيان الأمن الصهيوني، ويُقوّض، تارة بالحجر من طفل صغير أو صاروخ يطلق يتحدى القبة الموهومة، أو سكين يطعن المستوطن العريبد أو الجندي الصهيوني المستقوي بغيره وبسلاحه، فهذا قائد سلاح الجو الإسرائيلي يحذر من أن منظومة "القبة الحديدية" الدفاعية الإسرائيلية المضادة للصواريخ، قصيرة ومتوسطة المدى، لن تكون قادرة على الدفاع عن إسرائيل بشكل مطلق، بوجه أي قذائف صاروخية محتملة في المستقبل من حركة حماس ومن كل الفصائل الفلسطينية. حققت صواريخ المقاومة الفلسطينية إصابات الأولى والأبرز، بإثبات عجز وإخفاق ما يسمونه فخر الصناعة العسكرية الإسرائيلية المتمثل بمنظومة القبة الحديدية، في اعتراض صواريخ المقاومة، فبعد الترويج الهائل سنوات لهذه المنظومة المضادة للصواريخ، باعتبارها عامل أمن وأمان لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وحامية منشآته ومستوطنيه من الصواريخ، كان استمرار سقوط الصواريخ الفلسطينية على الأراضي المحتلة، منذ الأيام الأولى للعدوان الإسرائيلي الهمجي المستمر على قطاع غزة كفيلاً بإظهار حقيقة القبة الإسرائيلية وهماً عاجزاً ومشلولاً.

الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، انتفاضة السكاكين وانتفاضة القدس، تبدأ برد فعل من خلال انتفاضة الشباب الفلسطيني في كل أنحاء الضفة الغربية، ويتداعى معها القطاع في غزة العزة والقدس والأقصى في القلب، وتحاول إيصال رسالتها للعالم وللاحتلال وسلطاته التي ترتكب الجريمة تلو الأخرى، من دون حساب، آلة القتل يمتلكها الاحتلال بدعم من دول كبرى أطلقت يد إرهابها لمواجهة انتفاضة القدس، من دون قيد أو التزام بأيّ من معايير حقوق الإنسان، وبالتزامن مع

الصمت المطبق للمجتمع الدولي، والذي اعتاد الفلسطينيون على مواقفه المزدوجة والكيل بألف مكيال في كل ما يتعلق بحماية الاحتلال وتغطية جرائمه. جيل الانتفاضة الثالثة يعلن ويؤكد أنه لن يسمح باستمرار التخاذل والعجز والانقسام، وحياته لن تكون مفاوضات، فها هي الضفة والقدس والقطاع تلقتي على هدفٍ واحد ووطن واحد، يؤكد عليهما جيل الانتفاضة الثالثة بالدماء، بالشهادة، بالإصرار، ويظل الأقصى وتظل القدس لفلسطين والأمة مصدر إلهام وتعبئة وإرادة شعب، وحافزاً دائماً للمقاومة، فأول ثورة في فلسطين كانت في القدس، وتواصل الانتفاضات، ومركزها الأقصى، يدل على رمزية معركة الأمة الماضية ورمز قوة الأمة وعزها، ومؤشر على ضعف الأمة وهوانها، إن هانت أو أهينت بتدنيسها واحتلالها، في انتفاضات فلسطين من القدس نبدأ وإلى القدس نعود. بين وهم القبة الحامية والجدار العازل وترسانة الأسلحة الحديثة المتراكمة وامتلاك الأسلحة النووية، الذي رأى فيها بعضهم تعصيذا لنظرية الأمن الصهيوني، فإذا بها تنهار، تارة باستهدافها بحجر، وباستهدافها بصاروخ محلي الصنع، وبسكين حامٍ، من طفل ومن مقاوم ومن صبيان وفتيان أشداء، ومن امرأة وشيخ يرابطان في الأقصى، يذودان عنه وعن حياضه.. يا الله، "وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى"، تنهار القبة الحامية وجدار العزل العالي بعقريّة حجر وسكين حامٍ.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/29

٦٤. انتفاضة السكاكين

حسن حنفي

عُرف لفظ «الثورة» في التراث الثوري العالمي منذ الثورة الفرنسية وقبلها. وأضاف الفلسطينيون لفظ «انتفاضة» منذ الانتفاضتين الأولى والثانية حتى ما يحدث الآن من انتفاضة السكاكين. وهو إبداع ثوري في التراث الثوري الشعبي العربي. وتعنى الانتفاضة: شعب في مقابل جيش، أطفال ونساء وشباب وشيوخ بسلاح أبيض في مواجهة دولة وقوى احتلال. مقاومة بالصدر المفتوح للرشاشات والمدافع والدبابات والمصفحات. القلب في مواجهة الحديد. حركة وطنية بكل فروعها، إسلامية ووطنية في مواجهة حركة صهيونية طردت شعباً، واحتلت الأرض. ومازال الاستيطان على قدم وساق. اشتعلت عندما امتد الاحتلال إلى المسجد الأقصى لهدمه وإعادة بناء هيكل سليمان مكانه كما يدعى المؤرخون الصهاينة. وهو المكان الذي يقده خمس سكان العالم، أكثر من مليار وربع من المسلمين. ثم امتدت الانتفاضة إلى عموم الضفة الغربية وضد كل المستوطنين وليس القدس وحدها. بل امتدت إلى فلسطين المحتلة منذ 1948 والتي مازالت تحتوي على خمسة فلسطينيين، السكان الأصليين في دولة إسرائيل. والسكين تطوير للسيف العربي الذي أصبح علامة على

الشجاعة، والفروسية، نموذج عنتر بن شداد. ونظرا لاختفاء العدو وراء المصفحات فإن السيف تحول إلى سكين يبحث عن عدوه أينما اختفى. وشجاعة اليد خير من حداثة السلاح. لقد وهدت الانتفاضة الفلسطينية. وقضت على الخلاف بين فصائل المقاومة. فالعمل يوحد، والمقاومة تجمع. فتح وحماس، الكل بيده سكين يقاوم وليس فقط لسانا يتكلم. ويأتي جيل جديد يشبه جيل الربيع العربي يعمل قبل أن يتكلم. ويقاوم قبل أن ينادى. والحق مشفوع بالقوة. والرأي العام الدولي بدأ يتحرك نحو الحق الفلسطيني. واجهت الجيوش العربية عدة مرات جيش الاحتلال الإسرائيلي. ومازال الاحتلال جاثما على الصدر. والآن يواجه الشعب الفلسطيني جيش الاحتلال ويقفقه.

ويتحرك العرب ببعض الأقاليم، والأصوات العالية لدرجة الصراخ في مظاهرة هنا وهناك دون مساعدة فعلية في الميدان. وهذا أضعف الإيمان. وتذكر فلسطين في الخطب السياسية الرنانة دون المساجد، فهذا تدخل في السياسة وخط بين الدين والسياسة. وفي الواقع تغلق المعابر بين مصر وفلسطين. ويقام حاجز أمنى على الحدود الذي طالما كانت إسرائيل تنتمناه. بل تتم الدعوة من بعض الرؤساء العرب لتوسيع السلام بين العرب وإسرائيل دون شرط الانسحاب ودون الالتزام بخطة السلام العربية، السلام في مقابل الانسحاب، والأرض في مقابل السلام. القلب ينبض في فلسطين وباقي الجسد العربي لا يتحرك. لم تعد وجهة النظر فلسطين والعدو الخارجي، بل الأراضي الوطنية والعدو الداخلي، طائفة ضد طائفة، وعرقا ضد عرق، وسلطانا ضد سلطان. قد تكون الانتفاضة الفلسطينية هي الدم الجديد في جسد الربيع العربي ليوقظه من سباته، ويصحح مجراه. فتلتحم انتفاضة السكاكين مع ثورة الجماهير. وتعطى الانتفاضة، آخر الثورات العربية، نارا جديدة تعيد إشعال أولها. وتعطى الانتفاضة دروسا جديدة للثورة العربية، الوحدة بدلا من التفتت والتجزئة، والسلاح الأبيض بدلا من إطلاق النار، مواجهة العدو الخارجي وليست حروبا داخلية بين الطوائف والأقوام.

لا ريب أن هناك إحساسا بالذنب لدى العرب أنهم تركوا انتفاضة السكاكين تقاوم بمفردها. كيف ينقذون الأطفال والنساء والشيوخ؟ وهو في نفس الوقت إحساس بالعجز. فالحدود بين بلادهم وفلسطين مغلقة. وحماس معتبرة منظمة إرهابية، والقوى الشعبية موجهة ضد الإرهاب الذي أصبح بديلا عن الاحتلال الإسرائيلي. ولا يدري العرب كيف يعبرون عن الغضب المكبوت داخلهم؟ كيف يناصرون الانتفاضة وهم لا يستطيعون الحركة عبر الحدود؟ مصر والأردن وسوريا ولبنان، كل في همه عاكف عليه. مصر في الاستقرار الأمني. والأردن خوفا من أن يصيبها ما أصاب سوريا. وسوريا يضرب السوريون بعضهم بعضا. والآن أتت القوى الكبرى لتناصر فريقا دون فريق. ولبنان

عاجز حتى عن أن يجد رئيسا له. وانضمت قوة رئيسية فيه إلى طرف سوري دون طرف مع قوة خارجية أخرى. فأصبحت الثورة السورية مخنوقة جوا وبراً وبحراً. تستغرق انتفاضة السكاكين طويلاً، طالما القلب مازال ينبض، واليد مازالت قابضة على السكين، السلاح الأبيض في جسد العدو، واليد الخشبية جسد عربي لعله يتحرك. ليست انتفاضة السكاكين مثل حرب الأيام الستة زمناً، والتي أخذت شهرة بقصرها وانتصارها. وليست حرب أكتوبر التي طال أسبوعين ثم توقفت للمفاوضات. وليست حرب 1948 التي دامت عدة أشهر وانتهت بالهزيمة. هي حرب طويلة طالما أن قابضي السكاكين مازالوا أحياء. لقد طال الاحتلال الإسرائيلي وقارب السبعين عاماً. وهو الاحتلال الوحيد الذي مازال باقياً بعد تحرير الهند وجنوب أفريقيا. بقى أن يستيقظ الجسد العربي كحائط منيع لانتفاضة السكاكين حتى لا تعمل وحدها. إن الحرب ليست فقط حرب الجيوش، جيش في مقابل جيش بل هي أيضاً شعب في مقابل جيش. فقد تحررت الهند بهذه الطريقة. يخجل الإنسان أن يكون عربياً يتفرج على مشهد انتفاضة السكاكين والأطفال والنساء والشيوخ والشبان يتساقطون شهداء، رافعين السكاكين بيد، والعلم الفلسطيني باليد الأخرى، وأشهد أن لا إله إلا الله على اللسان.

لم يحدث أن ثار الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي إلا هذه المرة، ومرة سابقة، ثورة عز الدين القسام 1935، بعد الانتفاضتين الأولى والثانية. جيل جديد يقاوم بعد أن جرب الجيل القديم حرب الجيوش النظامية، وتدخل القوى الكبرى بالسلاح لهذا الطرف أو ذاك. وتتضم فلسطين إلى الثورة العربية الكبرى منذ يناير 2011 بعد مصر وتونس وسوريا والعراق وليبيا واليمن. تعطى درسا في الثورة الشعبية التي تسبق قيادتها، دون أن تظل بلا قيادة حتى يسيطر عليها الجيش أو الجماعات الدينية كما حدث في مصر. قد تتال انتفاضة السكاكين جائزة نوبل كنموذج لتجميع المقاومة والحد الأدنى من المقاومة كما حدث في تونس. وتُقارن انتفاضة السكاكين بالمقاومة الفيتنامية بالصواريخ قصيرة المدى، صاروخ من بين الأشجار، في مقاومة الاحتلال الأمريكي وطائرات فانتوم 23 لإثبات أن الإنسان أقوى من السلاح وأن الحق أقوى من الباطل، وأن الحرية أقوى من الاستعباد. والشهيد الفلسطيني سعيد بموته، والقَتيل الإسرائيلي يندب حظه.

المصري اليوم، القاهرة، 2015/10/28

٦٥. التعاون الصهيوني النازي في ثلاثينات القرن العشرين

عوني فرسخ

في مؤتمر يهودي عقد بالقدس المحتلة خلال الشهر الماضي اتهم ننتياهو، زوراً وبهتاناً، مفتي فلسطين الراحل الحاج أمين الحسيني بأنه من أوحى للزعيم النازي هتلر باقتراح جريمة التطهير العرقي بحق يهود ألمانيا ووسط أوروبا، فيما عرف بالمرحلة النازية «الهولوكوست». ورغم أن اتهام المفتي غير موضوعي، وليس له سند تاريخي، رددت الاتهام الزائف كثير من أجهزة الإعلام في العالم أجمع.

وليس من شك في أن «الهولوكوست» جريمة تطهير عرقي عنصرية مدانة أخلاقياً وتاريخياً ليس بما اقترفه النازيون بحق ضحاياهم من اليهود وغير اليهود فقط، وإنما بحق البشرية جمعاء أيضاً، لأن من قتل نفساً بغير نفس أو إفساد في الأرض كمن قتل الناس جميعاً، كما يعلمنا القرآن الكريم. واتهام ننتياهو غير التاريخي لمفتي فلسطين الراحل يستدعي تذكيره، ومن انطلى عليهم كذبه، خاصة العرب منهم، بأن أبرز من شاركوا النظام النازي وتعاونوا معه في اقترافه جريمة التطهير العرقي ضد اليهود إنما كانت القيادات الصهيونية، لاتفاقها مع النظام النازي في عدائه لوجود اليهود في ألمانيا وطن آبائهم وأجدادهم. وللعمل على تهجيرهم إلى فلسطين جرى عقد اتفاقية «هعفرا» بين الوكالة اليهودية والنظام النازي في 29-3-1933، وتواصل العمل بها حتى 1939، وبموجبها هاجر إلى فلسطين 60 ألف شاب وفتاة، ما يقارب 10% من يهود ألمانيا و15% من المستوطنين الصهاينة في فلسطين سنة 1939. ولقاء أموال اليهود المهجرين استوردت الشركات اليهودية في فلسطين معدات وسلع ألمانية بنحو ثلاثين مليون دولار.

وفي النمسا، اجتمع ممثل الموساد موشيه أوباخ، واسمه الحقيقي بار جيلاد، مع أدولف آيخمان، في منزل البارون روتشيلد، وعقد الاثنان اتفاقية مماثلة لتلك التي عقدت مع النظام النازي في ألمانيا. ولتنظيم الاتصال بين الأجهزة السرية الألمانية في فلسطين، وبين الهاغاناه تم ما بين 26-2-1937 عقد اجتماعات في برلين بين فيفول بوليكس أحد مسؤولي الهاغاناه، وآيخمان، باعتباره مكلفاً بقسم الصهيونية والنشاطات الصهيونية في جهاز الأمن النازي S.D. كما تكرر لقاؤهما في القاهرة في نوفمبر/تشرين الثاني 1937. ويذكر فرانسيس د. نيقوسيا مستنداً إلى مصادر عدة، أن بضعة آلاف من المسدسات الألمانية ماركة «ماوزر» أرسلت من بلجيكا إلى فلسطين مع ذخيرتها لمصلحة الهاغاناه بين 1933 - 1935 بعلم الشرطة الألمانية، قبيل تفجر الثورة الفلسطينية. وقد التقى آيخمان مع تيدي كوليك - رئيس بلدية القدس المحتلة فيما بعد - في المنزل القديم لآل

روتشيلد في فيينا - كما ذكر راتبييه، مستشهداً بأرشيف الوثائق الألمانية في كتابه «إرهابيو إسرائيل». ص 106 - 123.

لقد واصلت الصحف الصهيونية الصدور في برلين حتى 1939. وكانت أجهزة «الغستابو» -الشرطة السرية الألمانية - على علم بنشاط الموساد في مجال الهجرة اليهودية غير الشرعية من ألمانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا إلى فلسطين. وقد أسهم آيخمان في تنظيم وتمويل تلك الهجرة. كما شمل تنظيم تلك الهجرة الأقاليم التي ضُمت إلى ألمانيا بعد مؤتمر ميونيخ في سبتمبر/أيلول 1938. وعندما أُقيمت معسكرات اعتقال اليهود تحت حراسة «الغستابو» شاركت المنظمة الصهيونية الألمانية في الإشراف على تلك المعسكرات، كما أسهمت مع الأجهزة الألمانية في تمويلها.

ولم ينظر هتلر والنظام النازي للصراع العربي - الصهيوني باعتباره صراعاً بين الشعب العربي في فلسطين، وبين الاستعمار البريطاني وأداته الصهيونية، وإنما نظر إليه على هدي أيديولوجيته العنصرية، وإيمانه بأن البقاء للأقوى، فضلاً عن أنه كان يؤمن بالقرابة بين العنصر الجرمانى والعنصر الانجلو سكسوني، وبأنهما ينتميان إلى العنصر الآري والإنسان الأبيض. وعليه، لم يكن هتلر، والنظام النازي بالتبعية، يعارضان الاستعمار البريطاني والمشروع الصهيوني في فلسطين.

وعندما تفجرت ثورة فلسطين 1936 - 1939 فشلت كل محاولات الشخصيات العربية مع قناصل ألمانيا في القدس وبغداد وبيروت للحصول على السلاح الذي كان ثوار فلسطين في ميسس الحاجة إليه. وكانت تعليمات الخارجية الألمانية للسفير غروبا في بغداد تؤكد على ألا يتجاوز رده على المطالب العربية التعاطف الكلامي. وفي يوليو/تموز 1937 استقبل هتلر وزير الداخلية الألمانية وأبلغه ضرورة مواصلة سياسة تشجيع هجرة اليهود، وأصدر قراراً نص على دعم الهجرة بالوسائل كافة، وتوجيهها إلى فلسطين بالدرجة الأولى - كما ورد في الأرشيف السياسي في بون بتاريخ 1-2-1938 نقلاً عن: عبدالرحمن عبدالغني، ألمانيا النازية وفلسطين 1933 - 1945 ص 165.

وكان المفتي لجأ إلى ألمانيا في نوفمبر/تشرين الثاني 1941 بعد قرابة ست سنوات من صدور قوانين نورمبورغ العنصرية المعادية ليهود ألمانيا، وبعد أربع سنوات من إقامة معسكرات اعتقال اليهود سنة 1937 والبدء بعدها باقتراح جريمة التطهير العرقي بحقهم. وفي 7 مايو/أيار 1945 حملته وعدداً من اللاجئين السياسيين طائفة ألمانية لسويسرا، التي رفضت منحهم اللجوء السياسي، ولكنها سمحت لهم بالذهاب حيث شاءوا، فاختار المفتي فرنسا التي رفضت تسليمه لبريطانيا، برغم التأييد الأمريكي لذلك، محتجة بأن اسمه لم يرد في القائمة البريطانية لمجرمي الحرب، وبالتعاون مع وزير سوريا المفوض في باريس عدنان الأتاسي غادر فرنسا سراً إلى القاهرة.

وكانت الدوائر الصهيونية اتهمته بالتعاون مع النازيين بإبادة اليهود، وقدمت لمحكمة نورمبرغ في 26-7-1946 شهادة بأنه كان للمفتي علاقة وطيدة بأبخمان. غير أن المحكمة لم تأخذ بأقوال الشاهد الذي قدمه الصهاينة. وعندما حوكم أبخمان في القدس سنة 1961 أنكر وجود أي علاقة له بالمفتي، وذكر أنه لم يره إلا مرة واحدة في حفل عام. وفي تحقيقه لموضوع الاتهام يذكر عبدالرحمن عبدالغني - المصدر السابق ص 360 - 361 أنه لم يكن للمسألة اليهودية أي دور لعلاقة المفتي بأجهزة الحكم النازي. ويقرر: «ونحن لم نعثر في وثائق وزارة الخارجية الألمانية، ولا في وثائق الدائرة التي كان أبخمان يرأسها، على أي إشارة إلى اتصالات رسمية أو أي تعامل بين المفتي ودائرة أبخمان» وتعقيباً على مزاعم نتتياهو صرحت مستشارة ألمانيا ميركل بأن النازيين وحدهم هم المسؤولون عن جريمة «الهولوكوست».

وبرغم ذلك كله، لا يزال هناك من يرددون الاتهام غير التاريخي لمفتي فلسطين الراحل، فيما تواصل الصمت على التعاون التاريخي بين الوكالة اليهودية والنظام النازي.

الخليج، الشارقة، 2015/10/30

٦٦. الحل: تحقيق "انتصار حاسم" ..

يسرائيل هرئيل

في الحوار مع رئيس هيئة الأركان الذي تم، هذا الأسبوع، في المحطة الثانية سُئل غادي آيزنكوت لماذا يستمر هجوم السكاكين؟ «لا يوجد حل عسكري واضح لتحدي من هذا النوع» أجاب. «يوجد رد مزدوج ومتعدد الأبعاد. دورنا في الجيش هو إعادة الأمن والهدوء».

يمكن القول إن الهدوء والثقة اللذين أظهرهما آيزنكوت قد طمأنأ الكثيرين من المواطنين القلقين الذين يريدون العودة والخروج دون خوف من السكاكين في الشوارع، والى الملاعب والمجمعات التجارية. انهم يعتمدون عليه بان يجد حلاً لهذا التحدي.

مثل سابقه، فان قائد رئيس الأركان الحالي يعتقد أن مهمته ومهمة الجيش هي تحقيق الهدوء. وليس أكثر من ذلك. منذ أصبح رجل الجيش فان «الإرهاب» أصبح حقيقة واقعة. وتعلم العيش معه حادثة وراء الأخرى، وحارب بكل إمكانياته لمنعه مسبقاً. لم يخرج شخص قبله إلى هجوم حاسم وهو أيضا لا يبنوي حسب أقواله الخروج في حرب حاسمة.

في الجولات الكثيرة منذ الانتفاضة الأولى، لم يضع أي قائد للأركان أو رئيس حكومة أو وزير دفاع للجيش هدفاً استراتيجياً شاملاً من أجل منع العدو من القدرة على العمل؛ أي منعه من المبادرة للجولات القادمة. هكذا فقط يمكن تفسير نجاح المعتقلين العرب الذين القوا الحجارة والزجاجات

الحارقة في الحاق الضرر بحياتنا في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات وجر إسرائيل إلى كارثة «أوسلو». وهذا ما حصل وبشكل أكبر في الانتفاضة الثانية، في حرب لبنان الثانية، وفي العمليات العسكرية الثلاثة في غزة التي لم تقدم حلولاً على المدى البعيد.

هذا هو مصير الجيش الذي لا يسعى إلى انتصار حاسم أو أنه لا يوجه إلى هذا الهدف الطبيعي. هكذا تسقط علينا موجات «الإرهاب» وكأن الحديث يدور عن ظواهر طبيعية لا توجد لنا سيطرة عليها، تدخل السكان في الخوف وتسحق النسيج الحياتي بين اليهود والعرب، بين اليهود واليهود، تلحق الضرر بالاقتصاد، وتزيد من الاستعدادية لدى العدو وتؤثر على الرأي العام العالمي.

أهداف حروب الجيش الإسرائيلي في الانتفاضات كانت في الماضي والان أيضاً «إعادة الأمن والهدوء للسكان». هذا ما كتب على يافطات ضخمة في قيادات الألوية في «يهودا» و«السامرة». آيزنكوت كان هناك وتشرب هذه القيم: كقائد كتيبة وقائد لواء وقائد «يهودا» و«السامرة». كان هذا هو الأفق. وكانت هذه هي الأهداف. وليس أكثر من ذلك. لم يقم بتحديداتها أو تحسينها حتى في المناصب التي كانت تمكنه من عمل ذلك. وليس الآن أيضاً كقائد أعلى للجيش.

مبادئ «تحقيق الأهداف الوطنية الاستراتيجية»، «انتصار»، «حسم المعركة» التي من المفترض أن يتربى عليها المحاربون والضباط ليست في قائمة الأحداث التي توجه المعركة في حرب الاستنزاف التي لا تنتهي.

عدم القدرة على الحسم لا ينبع من الضعف. يوجد لدى الجيش الإسرائيلي جنود وضباط مصممون ومهنيون ويحملون رسالة. باستطاعتهم الانتصار بشكل مطلق، حيث يتفوقون على «المخربين» الذين يجدون صعوبة في مواجهتهم. من يوقف الأحصنة هو القادة رفيعو المستوى - والقادة المدنيون من فوقهم - لأنهم لم يضعون مسألة الانتصار الساحق على «المخربين» هدفاً للمعركة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/10/30

٦٧ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2015/10/30